الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ابن خلدون – تيارت –
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

دور الإدارة المدرسية في تنشيط التفاعل الصفي

دراسة ميدانية بمتوسطة عيسات بن عودة

إعداد الطالبتين:
- تلاحي حنان
- حميسي خيرة

إ شراف الأستاذ:
أ. سعد الحاج

أعضاء لجنة المناقشة

د. شعشوع عبد القادر رئيسا
أ. سعد الحاج مشرفا مقررا
د. بغداد ابراهيم مناقشا

السنة الجامعية: 2016/2015

ملخص الدراسة:

تناولت هذه الدراسة دور الإدارة الصفية في تنشيط التفاعل الصفي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة،وقد تمحور موضوع الإشكالية حل إيجاد فروق بين التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة والتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة على مستوى بعد التفاعل الصفي .

-وقد تم صياغتها من خلال الفرضيات التالية:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة والتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة على مستوى بعد تفاعل التلميذ مع المعلم.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة والتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة على مستوى بعد تفاعل التلميذ مع التلميذ.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة والتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة على مستوى بعد تفاعل التلميذ مع ذاته.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة عليهم إدارة صفية جيدة والتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة على مستوى بعد تفاعل التلميذ مع المنهاج.

-وقد بلغت عينة الدراسة 45 تلميذ و 19 أستاذ ،وتهدف الدراسة الميدانية إلى معرفة ما إذا كانت توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة والتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة على مستوى التفاعل الصفي.

-ومن أجل التأكد من صحة الفرضيات استخدمنا استبانة التفاعل الصفي المكونة من 16 بند بأربعة أبعاد ،وثلاثة بدائل للإجابة (دائما،أحيانا،أبدا).

أما في الإدارة الصفية فقد اعتمدنا تصميم استبيان مكون من 19 فقرة ذات بعدين (ديمقراطي،تسلطي)،وثلاثة بدائل للإجابة (دائما،أحيانا،أبدا)

-وقد تم اختيار عينة الإدارة الصفية بطريقة قصدية،أما عينة التفاعل الصفي تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة،وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يتناسب مع دراستنا ،أما الأساليب الإحصائية المستخدمة فقد اعتمدنا على المتوسط الحسابي للمتغيرين ،والانحراف المعياري ومتوسط الخطأ المعياري.

بالإضافة إلى معامل الارتباط بارسون وذلك لحساب صدق الاتساق الداخلي بين الفقرةمع البعد والفقرة مع الدرجة الكلية وعلاقة البعد مع الدرجة الكلية.

كما اعتمدنا على أسلوب المعالجة الإحصائية للبيانات للتحقق من صحة الفرضيات من عدمها(اختبار "ت" لعينتين مستقلتين).

-ومن خلال تحليل ومناقشة البيانات توصلنا إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة والتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة على مستوى التفاعل الصفي ،أي أن الفرضيات التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لم .تتحقق

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات :

قائمة المحتويات	
بسملة	
الإهداء	
الشكر	
ملخص البحث	
قائمة الجداول	
قائمة الملاحق	
مقدمة	أ-ب
الفصل الأول:تقديم الدراسة	
مشكلة الدراسة	05
الفرضيات	08
أهداف الدراسة	08
أهمية الدراسة	09
المفاهيم الإجرائية	09
الدراسات السابقة	11
التعقيب على الدراسات السابقة	14
الفصل الثاني:الأبعاد النظرية للدراسة	
تمهيد	17
مفهوم الإدارة الصفية	17
طبيعة الإدارة الصفية	18
عناصر الإدارة الصفية	20
خصائص الإدارة الصفية	22
مجالات الإدارة الصفية	23
قواعد إدارة الصف	23
أنماط الإدارة الصفية	24
القوى والعوامل المؤثرة في إدارة الصف	25
أهداف الإدارة الصفية	29
أهمية الإدارة الصفية	29
استراتيجيات الإدارة الصفية	32
التصورات والاتجاهات النظرية المفسرة للإدارة الصفية	36
خلاصة	38
ثانيا :التفاعل الصفي	

مفهوم التفاعل الصفي	40
خصائص التفاعل الصفي	41
وظائف التفاعل الصفي	42
نماذج من التفاعلات الصفية للطلبة	43
أنماط التفاعل الصفي	44
أهداف التفاعل الصفي	45
أهمية التفاعل الصفي	46
أساليب تحسين التفاعل الصفي	47
الفصل الثالث :الإجراءات المنهجية	
تمهيد	51
الدراسة الاستطلاعية	51
أهداف الدراسة الاستطلاعية	51
عينة الدراسة الاستطلاعية	52
أدوات الدراسة الاستطلاعية	52
الخصائص السيكومترية	57
الدراسة الأساسية	61
المنهج المستخدم	61
عينة الدراسة الأساسية	61
الأساليب الإحصائية	62
خلاصة	62
الفصل الرابع :عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
عرض وتحليل نتائج الدراسة	65
مناقشة نتائج الدراسة	69
خلاصة عامة	72
الاقتراحات	73
قائمة المراجع	75
قائمة الملاحق	

قائمة الجداول :

الرقم	الموضوع	الصفحة
الجدول رقم (01)	استبيان خاص بالإدارة الصفية	
الجدول رقم (02)	استبيان خاص بالتفاعل الصفي	
الجدول رقم (03)	البدائل و أوزانها	
الجدول رقم (04)	العبارات التي تم تعديلها	
الجدول رقم (05)	علاقة الفقرة مع البعد مع الدرجة الكلية	
الجدول رقم (06)	علاقة الفقرة مع البعد مع الدرجة الكلية	
الجدول رقم (07)	علاقة البعد مع الدرجة الكلية	
الجدول رقم (08)	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	
الجدول رقم (09)	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	
الجدول رقم (10)	نتائج الفرضية الجزئية الأولى	
الجدول رقم (11)	نتائج الفرضية الجزئية الثانية	
الجدول رقم (12)	نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	
الجدول رقم (13)	نتائج الفرضية الرابعة	
الجدول رقم (14)	نتائج الفرضية الخامسة	

قائمة الجداول :

الرقم	الموضوع	الصفحة
الجدول رقم (01)	استبيان خاص بالإدارة الصفية	53
الجدول رقم (02)	استبيان خاص بالتفاعل الصفي	55
الجدول رقم (03)	البدائل و أوزانها	57
الجدول رقم (04)	العبارات التي تم تعديلها	58
الجدول رقم (05)	علاقة الفقرة مع البعد مع الدرجة الكلية	59
الجدول رقم (06)	علاقة الفقرة مع البعد مع الدرجة الكلية	59
الجدول رقم (07)	علاقة البعد مع الدرجة الكلية	60
الجدول رقم (08)	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية	61
الجدول رقم (09)	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	61
الجدول رقم (10)	نتائج الفرضية الجزئية الأولى	65
الجدول رقم (11)	نتائج الفرضية الجزئية الثانية	66
الجدول رقم (12)	نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	67
الجدول رقم (13)	نتائج الفرضية الرابعة	67
الجدول رقم (14)	نتائج الفرضية الخامسة	68

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

❖أول شكر نتقدم به إلى الله عز وجل وأحمده على ما وصلنا إليه من معارف تمكنني إن شاء الله من بلوغ أعلى درجات العلم ....

❖نتقدم بشكر خاص وامتناني الكبير إلى الأستاذ المشرف "سعد الحاج " الذي بذل قصارى جهده ليقدم لنا التوجيهات والنصائح والتشجيع لإنجاز هذا العمل في أحسن صورة ممكنة وشكري له يتجاوز كل تعبير ....

❖كما أتوجه بالشكر الجزيل للأستاذة الأم والأخت والصديقة و رفيقة لنا بنصائحها طيلة المشوار الجامعي "نورية بوشريط " التي لم تبخل بإمدادنا بالتوجيهات والتشجيع التي أفادتنا عظيم الفائدة في إعداد هذا البحث .

❖لأشكر كل أساتذة التعليم العالي في تخصص علم النفس و خاصة علم النفس المدرسي الذين تعاونوا معي خلال هذا الإنجاز

ولكم جزيل الشكر .

إهداء

الحمد لله الذي أنار لي دربي لإتمام هذا العمل المتواضع .

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى أمي الغالية التي ساندتني طوا ل أيام حياتي أدامها الله تاجا فوق رؤوسنا ،وأدعواالله أن يشفيها لنا .

كما أهدي هذا العمل إلى أبي الغالي وأدعو الله أن يطيل لي في عمره .

كما أهدي هذا العمل إلى أستاذي المشرف "**سعد الحاج** "الذي تعب معنا كثيرا لإنجاز هذا العمل ،جزاه الله خيرا وزاده في ميزان حسناته.

ولا أنسى أن أقدم هذا العمل إلى كل من إخواني :محمد ، رابح ،نور الدين وإلى أخواتي نعيمة و إبنها يونس ,عائشة, نسيمة

وإلى كل طلبة علم النفس

خيرة

إهداء

إلى من كانت ولا تزال في قلبي رمز التضحية والحنان ، إلى من كانت تحترق كالشمعة كل يوم ، كل ساعة ،كل دقيقة ، كل ثانية ،لتنير لي طريق النجاح، إلى من كانت تبتسم وتخلق روح الأمل والطموح في نفسي ، وقلبها مثقل بالأعباء والآلام "أمي" .

إلى من كان وسيظل إلى الأبد رمز الشجاعة والتحدي والعطاء ...إلى حبيب قلبي "أبي" القمر المنير لذكرى الماضي وأمل المستقبل .

إلى إخوتي "سعيد", "عادل " وأخواتي "أحلام "، "مروة ", "رحاب ".

إلى رفيقات دربي صديقاتي " نعيمة ، وسيلة ، مريم ، ياقوتة،فتيحة عدوان "ومن شاركتني في هذا العمل صديقتي الغالية "خيرة ".

كما أهدي ثمرة جهدي هذا إلى كل من كان سندا لي وأخص بالذكر "عامر " لك مني كل الحب والشكر والامتنان .

إلى كل من قدم لي يد العون من قريب أو من بعيد خاصة أساتذة علم النفس المدرسي .

إلى كل هؤلاء شكري وعرفاني .

حنان

مقدمة

رغم تعدد المتغيرات التي تؤثر في فاعلية النظم التربوية وإمكانيتها في تحقيق أهدافها إلا أن علماء التربية يجمعون على أن للمعلم دور فعال وبالغ الأهمية في إنجاح عملية التعليم والتعلم ، إذ انتقل دوره من الممارسات الحدية المتسمة بالجمود إلى مستويات أكثر اتساعا وتعقيدا .

لذا أصبح الاهتمام بقضية إعداد المعلمين واكتسابهم مهارات التدريس الفعال مكانا بارزا من اختصاص التربويين والباحثين والمؤسسات العلمية أو البحثية ، حيث يعد المعلم من أهم العوامل أو الوسائل في إتقان المتعلم للأهداف المنشودة التي يخططها المشرفون عن التربية

والتعليم لمواجهة تحديات التنمية الشاملة في ظل مختلف التغيرات للمجتمعات المعاصرة ، ومع التطور الهائل الذي يشهده العالم من الطبيعي أن يجد المعلم والمتعلم نفسيهما أمام ضوابط جديدة لابد من مواجهتها والتكيف معها .

ولتحقيق الدور الفعال و المتميز للمعلم يجب إعداده إعدادا جيدا ومتميزا لمواجهة كل الصعوبات التي تعترض طريقه المهني ، وهذا عن طريق اكتسابه المهارات الضرورية لبلوغ مستوى التدريس المتميز .

ولا يمكن للمعلم النجاح في هذه المهنة بالعمل منفردا ، بل هو يحتاج إلى التعاون والتنسيق مع باقي أعضاء المجتمع المدرس ، من معلمين و إداريين و مرشدين ، إضافة إلى التعاون والتنسيق مع الأسرة ، وخاصة التعامل مع سلوكيات المتعلمين غير المقبولة ، ومن المفيد أن يعطي المعلم متعلميه الإحساس بأنهم مسئولين هم أيضا عن تطبيق التعليمات والالتزام

بها ، كما أنه يتقبل مناقشتهم التعليمات ، فيحتاج المعلم إذن إلى بناء علاقة قائمة على التعاطف والاحترام والثقة المتبادلة .

فالإدارة الصفية هي إذن أحد المحاور المهمة التي تجعل المعلم وسيطا فعالا في رفع كفاية تعلم الطلبة وتهيئة أوساط مناخية يستخدم فيها الطلبة أقصى طاقاتهم للتعلم والنمو والتقدم العلمي كما يعتبر التفاعل الصفي من أهم

المواضيع في علم النفس التربوي والتي تتعلق بطريقة تواصل وتفاعل المعلم مع طلبته أو الطلبة مع بعضهم أو الطالب مع المنهاج ويعتبر التفاعل الصفي من أهم الطرق المؤدية إلى نجاح العملية التعليمية التعلمية.

و ارتأينا في هذا البحث إبراز دور الإدارة الصفية في تنشيط التفاعل الصفي لتلاميذ السنة الثالثة في مرحلة التعليم المتوسط ولهذا الغرض قسمت هذه الدراسة إلى أربعة فصول .

بحيث شمل الفصل الأول تقديم الدراسة وتم التطرق فيه إلى تحديد مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها وصياغة الفرضيات .

وأما بالنسبة لمحتوى الفصل الثاني فقد تضمن التعريف بمتغيرات الدراسة ،إضافة إلى التعاريف الإجرائية للمصطلحات وعرض للدراسات السابقة ومن ثم التعقيب عليها .

أما الفصل الثالث فقد تضمن الإجراءات المنهجية المتمثلة في الدراسة الاستطلاعية وأدوات الدراسة و خصائصها السيكومترية والدراسة الأساسية التي تطرقنا فيها إلى منهج الدراسة مع ذكرعينة الدراسة ، بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة .

أما في الفصل الأخير تم التطرق لعرض النتائج ومناقشتها ، بالإضافة إلى وضع اقتراحات وخلاصة عامة للدراسة .

الفصل الأول

تقديم الدراسة

مشكلة الدراسة

فرضيات الدراسة

أهداف الدراسة

أهمية الدراسة

المفاهيم الإجرائية

حدود الدراسة

الدراسات السابقة

التعقيب على الدراسات السابقة

1- مشكلة الدراسة :

وجدت الإدارة منذ وجد الإنسان على الأرض،فتنظيمه لحياته نوع من أنواع الإدارة،وتنظيم المرأة لمنزلها وإشرافها على تربية أبنائها لون من ألوان الإدارة،ولكنها تختلف اليوم عما كانت عليه في الماضي،فقد كانت بسيطة ومحدودة،بينما اليوم هي معقدة لتعقد العمل في العصر الحالي،وقد أصبحت الإدارة آلية هامة في المجتمعات الحديثة،بل إن أهميتها تزداد باستمرار بزيادة مجال المناشط البشرية واتساعها من ناحية،واتجاهه نحو مزيد من التخصص والتنوع من ناحية أخرى.(جودت،عزت عطوي.2010.ص9).

وتعد الإدارة الصفية واحدة من أوجه الإدارة العامة،فهي تعتبر بمثابة الفن والعلم،وهي ترتكز على شخصية المعلم وأسلوبه في التعامل مع التلاميذ داخل الصف وخارجه،والمعلم

الناجح هو الذي يوفر بيئة تعليمية مناسبة ويحافظ على استمرارها بما يمكنه من تحقيق الأهداف. (محمد،جاسم محمد.2008.ص21).

وتختلف أنماط الإدارة الصفية باختلاف الأساليب والطرق التي يستعملها المعلم في إدارته للصف،فهي تمتد عبر ثلاث أشكال أساسية(ديمقراطي،تسلطي،فوضوي).

وهذا ما تناولته **دراسة:خالد عيضة الحارثي**: (**2008**).التي كان موضوعها:إدارة المعلم للقاعة الصفية وأثرها على تحصيل الطالب وسلوكه بالمرحلة الثانوية،والتي هدفت إلى إبراز خصائص وسمات المعلم الفعال،وكذا معايير الإدارة الصفية الإيجابية،

وتوصل إلى نتائج تمثلت في:تعزيز مفهوم المعلم للقاعة الصفية وإجراء تعديلات على التصاميم الجديدة للقاعات الدراسية.

وتختلف أنماط الإدارة الصفية باختلاف الأساليب والطرق التي يستعملها المعلم في إدارته للصف،فهي تمتد عبر أربعة أشكال أساسية(تقليدي،ديمقراطي،ديكتاتوري ،فوضوي).

وقد تناولت **دراسة فوزية إبراهيم دمياطي**:(**1998**).موضوع فاعلية استخدام المعلمة لنمطي التسلط والتسامح في إدارة الفصل على فهم تلميذات الصف الثالث المتوسط بالمدينة المنورة،وقد توصلت الباحثة إلى نتيجة:أن التلميذات يملن إلى المعلمة المتسامحة،ويحدث صعوبة في الفهم من النمط التسلطي.

وقد أثبتت بعض الدراسات أن السير الحسن للإدارة الصفية يؤدي إلى إثراء التفاعل الصفي بين المعلم والمتعلم،وذلك انطلاقا من أن التفاعل الصفي وما يسود الصف من مناقشة وحوار وتبادل آراء صورة مصغرة للحياة الواقعية التي بدأت تشكل طموحا وتحديا أمام التربويين والمنظرين للتدريس الصفي،إذ بدأت المجتمعات تشكو وتضيق بالأدوار التقليدية التي طغت فيها الممارسات التدريسية الصفية،ومرد هذه الشكوى إلى فشل المدرسة في تحقيق الهدف الذي أنشئت من اجله،إذ بدا الطلبة يظهرون سلوكيات غير مرغوب فيها نتيجة سلبيتهم وشرودهم اللاشعوري في غرفة الصف،مثل:الانسحاب من المواقف الاجتماعية،والسلبية في إبداء الرأي،وتدني سلوكيات المبادرة في المواقف التي يواجهونها.

ومن بين الدراسات التي تناولت موضوع التفاعل الصفي،**دراسة:حليمة قادري**:(**2010**)،التي كان موضوعها:التفاعل الصفي بين الأستاذ والتلميذ في المرحلة الثانوية،وتوصلت إلى نتيجة:انه يوجد ارتباط دال إحصائيا بين سلوك التلاميذ،ومعاملة الأستاذ لهم حيث أن هناك ارتباط موجب بين هذين البعدين،وانه يوجد ارتباط دال إحصائيا بين الجو العام في القسم،وإدارة الأستاذ للقسم.

ويوصف التفاعل الصفي بأنه:ممارسة تربوية تستند إلى فرضية عامة يقدرها التربويون مفادها:أن الأفراد إذا ما اجتمعوا في مكان تربطهم صفة ما،أو علاقة ما،فإنهم يميلون إلى أن يتواصلوا بإحدى أدوات التواصل اللفظي أو الجسدي بهدف الوصول إلى حالة تبادل للأفكار أو المشاعر لتحقيق حالة تكيف،وهذه الفرضية تتضمن أن يكون التفاعل الصفي لفظيا بالكلمات،وغير لفظيا بالإشارات أو الإيماءات الجسدية. (فاطمة،النوايسة. 2012 . ص 38).

كما أن للتفاعل الصفي أربعة أنماط أساسية من البيئة الصفية يلجا إليها المعلمون في إدارتهم للصفوف،تتمثل في التفاعل الصفي ذو الاتجاه الواحد الذي يعتمد على كل ما يلقيه المعلم ،أي انه موجه من المعلم إلى المتعلم،والنمط الثاني:هو التفاعل الصفي ثنائي الاتجاه الذي ينتج عن تفاعل المعلم مع طلبته(تأثير وتأثر)،بالإضافة إلى التفاعل الصفي ثلاثي الاتجاه المتمثل في تفاعل الطلاب فيما بينهم تحت إشراف المعلم،حيث يسمح المعلم في هذا النمط للطلاب بإبداء وجهات نظرهم وآرائهم المختلفة.بالإضافة إلى نمط التفاعل الصفي متعدد الاتجاهات،حيث يقوم المعلم بفتح قنوات اتصال متعددة داخل غرفة الصف مما يسمح للتلاميذ بالاتصال فيما بينهم مما يزيد من فرص تعلمهم.

ومن بين الدراسات التي تناولت موضوع أنماط التفاعل الصفي: **دراسة المختار(2005)** التي هدفت إلى الكشف عن أنماط التفاعل الصفي السائد لمدرسي ومدرسات مادة الرياضيات في المدارس الإعدادية ومدى تمركزها على نشاط كل من المدرس والطالب في دروس الرياضيات.وتوصل إلى نتائج أهمها:أن النمط المتمركز حول المدرس هو النمط السائد في دروس الرياضيات،وان النمط ألتشاركي أكثر تأثيرا في التفكير الرياضي والاتجاه نحو الرياضيات،وان الطالبات أفضل في تفكيرهن الرياضي وتحصيلهن من الطلاب،وانه لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات في اتجاههم نحو الرياضيات.

ومن خلال مجموع النقاشات التي مست الإدارة الصفية والتفاعل الصفي،يمكننا طرح التساؤل التالي:

ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة والتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة على مستوى التفاعل الصفي؟

وتحت هذا التساؤل يمكن طرح مجموعة من التساؤلات الجزئية:

-ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة والتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة على مستوى بعد تفاعل التلميذ مع المعلم؟

-ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة والتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة على مستوى بعد تفاعل التلميذ نع التلميذ ؟

- ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة والتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة على مستوى بعد تفاعل التلميذ مع ذاته ؟

- ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة والتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة على مستوى بعد تفاعل التلميذ مع المنهاج ؟

وتندرج تحت هذه التساؤلات مجموعة من الفرضيات:

2.الفرضيات

2-1 الفرضية الرئيسية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة والتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة على مستوى التفاعل الصفي.

2-2 الفرضيات الجزئية :

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة والتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة على مستوى بعد تفاعل التلميذ مع المعلم .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة والتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة على مستوى بعد تفاعل التلميذ مع التلميذ.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة والتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة على مستوى بعد تفاعل التلميذ مع ذاته .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة والتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة على مستوى بعد تفاعل التلميذ مع المنهاج .

3- أهداف الدراسة :

- معرفة أي الأساليب التي يستخدمها المعلم في إدارة الصف أكثر فعالية في تنشيط التفاعل الصفي .

تحديد المشكلات والمعوقات التي تمنع المعلم من إدارة الصف بطريقة سليمة وأكثر فعالية .

التعرف على أنماط التفاعل الصفي وأيها أكثر استخداما في الصف الدراسي .

معرفة العلاقة التي تربط الإدارة الصفية بالتفاعل الصفي .

4- أهمية الدراسة:

تطرقنا إلى موضوع دور الإدارة الصفية في تنشيط التفاعل الصفي،لمعرفة طبيعة العلاقة التي تربط بين الإدارة الصفية والتفاعل الصفي،لأنه بدون وجود إدارة الصف تفشل العملية التعليمية- التعلمية .

،وبالتالي لا يكون هناك تفاعل صفي بين المعلم والمتعلم،لأن إدارة الصف تعتمد بالدرجة الأولى على شخصية المعلم ومدى تحكمه في الفصل الدراسي،كذلك معرفة المشكلات التي تواجه المعلم أثناء إدارته للصف ومحاولة إيجاد استراتيجيات وحلول لهذه المشكلات.

5- المفاهيم الإجرائية:

5-1 الإدارة الصفية:مجموع عمليات التنظيم والتنسيق،وتوجيه الجهود التي يبذلها المعلم داخل غرفة الصف بإشراك المتعلمين لتوفير مناخ صفي ملائم لبلوغ الأهداف التعليمية المرسومة وجعل عملية التعليم أمرا ممتعا وفعالا،فتهدف هذه العملية إلى تنمية الأنماط السلوكية المناسبة،وخلق جو ملائم تسوده العلاقات الإيجابية بين المعلم والمتعلمين ،وبين المتعلمين أنفسهم من أجل تحقيق تعلم فعال.

5-2 التفاعل الصفي: هو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ من خلال إجابته على استبانه التفاعل الصفي ،حيث ضمت 16 فقرة بأربعة أبعاد ،وثلاثة بدائل للإجابة

5-3 التلميذ :هو الأساس في العملية التعليمية وما يمتلكه من خصائص عقلية ونفسية واجتماعية وخلقية وما لديه من رغبة ودافع للتعلم ، فلا يوجد تعلم دون تلميذ ولا يحدث تعلم ما لم تتوفر رغبة التلميذ في التعلم .

5-4 المعلم : هو العنصر الثاني الأساسي في العملية التعليمية إذ أن المعلم وما يمتاز به من كفاءات ومؤهلات تخول له ممارسة إدارة صفية فعالة في تنشيط تفاعل صفي .

5-5 المنهاج : هو ما تتضمنه الكتب المدرسية المقررة والأدوات والمراجع والمصادر المختلفة والمثيرات الصفية واللاصفية .

6- مجالات الدراسة :

6-1 المجال المكاني:

متوسطة عيسات بن عودة المتواجدة بحي التفاح التي أسست في سبتمبر 2012 بولاية تيارت

6 – 2 المجال الزماني:

لقد بدأت الدراسة الميدانية يوم:2016/02/14 أين قمنا بالتعرف على مختلف مصالح المؤسسة ونشاطاتها خلال الموسم الدراسي لعام 2016/2015 وإجراء العديد من المقابلات مع مختلف مسؤولي المؤسسة ,حيث تم في هذه المرحلة جمع المعلومات المتعلقة بالمؤسسة محل الدراسة وكل المعلومات الخاصة بالدراسة.

أما في ما يخص الدراسة الاستطلاعية كان يوم 2016/04/14 فخصصناها لتطبيق الاستمارة على العينة للتأكد من صدق الأداة .

ومن خلال هذه الدراسة الاستطلاعية قمنا بالاتصال بعينة الدراسة لتوزيع الاستبيان يوم 2016/04/27 وتم استرجاعها يوم 2016/04/28.

6 – 3 المجال البشري:

يتمثل المجتمع الأصلي للدراسة من 29 أستاذ و570 تلميذ.وبما أن دراستنا تهدف إلى البحث في الإدارة الصفية ودورها في تنشيط التفاعل الصفي في متوسطة عيسات بن عودة،فكانت العينة الاستطلاعية مكونة من 30 تلميذ و 19 أستاذا ،أما الدراسة الأساسية فقد اعتمدنا على فقد أخذنا عينة الأساتذة كلها ، أما فيما يتعلق بعينة التلاميذ فقد اعتمدنا في هذه الدراسة على 45 تلميذ يدرسون في السنة الثالثة من التعليم المتوسط في قسمين مختلفين.

6-الدراسات السابقة:

6-1الدراسات المتعلقة بالإدارة الصفية:

❖ **دراسة فوزية إبراهيم دمياطي:(1998):**

التي تناولت موضوع :فاعلية استخدام المعلمة لنمطي التسلط والتسامح في إدارة الفصل على فهم تلميذات الصف الثالث المتوسط بالمدينة المنورة،وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام المعلمة لنظرية xوy في إدارة الفصل،واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي،وأشارت النتائج أن التلميذات يملن إلى المعلمة المتسامحة،ويحدث صعوبة في الفهم من النمط التسلطي.

❖ **دراسة مخلوف بلحسين(2007):**

بحث قدم لنيل شهادة دكتورا دولة في تخصص علو الاجتماع التربوي بجامعة الجزائر،أجريت الدراسة ببعض ثانويات منطقة الجزائر-البليدة-مليانة،وأهم أهدافها محاولة فهم العلاقة الثنائية التي تنشأ بين الأستاذ والتلميذ في الموقف التربوي البيداغوجي،ومعرفة أهم العوامل المؤثرة في هذه العلاقة،وكذا البحث عن الآليات التي تجعل الجو الصفي مريحا للأستاذ والتلاميذ حتى تتم العملية التربوية في أحسن الظروف.

❖ **دراسة خالد عيضة الحارثي (2008):موضوعها:**إدارة المعلم للقاعة الصفية وأثرها على تحصيل الطالب وسلوكه بالمرحلة الثانوية بمدينة جدة،هدفت الدراسة إلى إبراز خصائص وسمات المعلم الفعال،وكذا معايير الإدارة الصفية الإيجابية،وخلص صاحب الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها:

-تعزيز مفهوم المعلم للقاعة الصفية.

-الإفادة من تجربة إدارة المعلم للقاعة الصفية في برامج تدريب المعلمين التي تقوم بها وزارة التربية والتعليم،وفي كليات ومعاهد التربية بالمملكة العربية السعودية.

-إجراء تعديل على التصاميم الجديدة للقاعات الدراسية.

❖ **دراسة عبد الغفور(1997):بعنوان :واقع الإدارة الصفية في المدارس الثانوية بقطاع غزة .**

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إدارة المعلمين والمعلمات للفصول الدراسية في مدارس القطاع ،وتحديد الأسباب التي تؤدي إلى اضطراب الفصول وعدم ضبطها ،ووضع خطط العلاج لذلك كله ،كما هدفت الدراسة إلى المقارنة بين الأساليب التقليدية والأساليب الحديثة في إدارة الصف وضبطه ،وتوجيه المعلمين إلى خطورة استخدام العقاب في عملية الضبط وتشجيعهم على استخدام الثواب وتفعيله في الإدارة الصفية ،وكذلك التعرف إلى المشكلات التي تواجه المعلمين والمعلمات خلال إدارة الفصول وضبطها ووضع الحلول لها .

وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي ليصف ظاهرة الإدارة الصفية ويجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات حولها .

وقد قام الباحث باختيار عينة البحث من المعلمين والمعلمات بطريقة عشوائية طبقية بنسبة 30% من مجتمع المعلمين والمعلمات الأصلي للبحث .وهو (500) معلم ومعلمة .

وقد توصل الباحث إلى النتائج التالية :

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في الأبعاد التالية :التخطيط للدرس، ضبط سلوك التلاميذ ،الجو الفيزيقي في الفصل ،الأسرة ،جماعة الأقران ،الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

6-2الدراسات المتعلقة بالتفاعل الصفي:

❖ **دراسة الحيالي(2000)**:التي كان موضوعها:تحليل التفاعل الصفي لمدرسي ومدرسات مادة الفيزياء للصف الخامس العلمي باستخدام نظام كومار.

ودور التفاعل الصفي لمدرسي ومدرسات مادة الفيزياء في اكتساب طلبتهم لمهارات العمليات العلمية،وتوصل إلى النتائج التالية:

1-التفاعل الصفي لمدرسي الفيزياء يتمركز حول المدرس بجانبيه اللفظي والعملي،وهذا على حساب دور نشاط الطالب.

2-التفاعل الصفي يؤثر في اكتساب مهارات العمليات العلمية لدى الطلبة وخاصة المتمركز حول الطالب.

3-مهارات العمليات العلمية لا تتأثر بالجنس.

❖ **دراسة المختار(2005):**

هدفت إلى الكشف عن أنماط التفاعل الصفي السائد لمدرسي ومدرسات الرياضيات في المدارس الإعدادية ومدى تمركزها على نشاط كل من المدرس والطالب في دروس الرياضيات.

-التعرف على أثر الأنماط التدريسية الثلاثة والمصنفة تبعا لنسبة تمركز التفاعل الصفي في متغيرات التفكير الرياضي والتحصيل والاتجاه نحو الرياضيات.

وتوصل إلى النتائج التالية:

أن النمط المتمركز حول المدرس هو النمط السائد في دروس الرياضيات،وأن النمط التشاركي أكثر تأثيرا في التفكير الرياضي والاتجاه نحو الرياضيات،وأن الطالبات أفضل في تفكيرهن الرياضي وتحصيلهن من الطلاب،وأنه لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات في اتجاههم نحو الرياضيات.

❖ **دراسة حليمة قادري(2010):**

التي تناولت موضوع:التفاعل الصفي بين الأستاذ والتلميذ في المرحلة الثانوية،والتي هدفت إلى معرفة عناصر التفاعل الصفي للتلاميذ في المرحلة الابتدائية،كما هدفت إلى معرفة إمكانية وجود ارتباط بين سلوك التلميذ ومعاملة الأستاذ للتلميذ،وبين الجو العام للقسم وإدارة الأستاذ له.

-وتوصلت إلى النتائج التالية:

-يوجد ارتباط دال إحصائيا بين سلوك التلاميذ،ومعاملة الأستاذ لهم حيث أن هناك ارتباط موجب بين هذين البعدين.

-يوجد ارتباط دال إحصائيا بين الجو العام في القسم،وإدارة الأستاذ للقسم.

7- التعقيب على الدراسات السابقة :

بعد عرضنا للدراسات السابقة، سنتطرق إلى التعقيب عليها من حيث التشابه والاختلاف ومع دراستنا الحالية:

دور الإدارة الصفية في تنشيط التفاعل .

حيث لم نجد هناك أية دراسات تتقاطع مع الدراسة الحالية المرتبطة بهذا الموضوع التي تربط بين متغيري الدراسة .

حيث نجد أن هناك أوجه تشابه بين بعض الدراسات المتعلقة بالإدارة الصفية مع الدراسة الحالية من حيث حداثتها إلى حد ما ، مثال : دراسة الحارثي (2008) ، ودراسة مخلوف بلحسين (2007) ، بالإضافة إلى المنهج المستخدم فأغلب الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي .

- تتشابه دراسة عبد الغفور مع الدراسة الحالية من حيث المنهج المستخدم .

وتختلف مع الدراسة الحالية من حيث عنوان الدراسة ،ومكان الدراسة ،وعينة الدراسة .

- أما فيما يخص الدراسات المتعلقة بالتفاعل الصفي فهماك دراسات تتشابه مع الدراسة الحالية من حيث العنوان مثل دراسة حليمة قادري (2010)،التي تناولت موضوع :التفاعل الصفي بين الأستاذ والطالب في المرحلة الثانوية،بالإضافة إلى حداثة بعض الدراسات مثل دراسة حليمة قادري (2010)،دراسة المختار (2005)،وقد اعتمدت معظم الدراسات على المنهج الوصفي.

- في حين تختلف بعض هذه الدراسات مع الدراسة الحالية من حيث:العنوان، المنهج المستخدم، وعينة الدراسة، ومكان الدراسة.

الفصل الثاني

أولا:الإدارة الصفية

تمهيد

تعريف الإدارة الصفية

عناصر الإدارة الصفية

خصائص الإدارة الصفية الفاعلة

مجالات الإدارة الصفية

قواعد إدارة الصف

أنماط الإدارة الصفية

القوى والعوامل المؤثرة في إدارة الصف

أهداف الإدارة الصفية

أهمية الإدارة الصفية الفاعلة

استراتيجيات الإدارة الصفية

تمهيد:

تعتبر مهنة التدريس من المهام التي تتغير بصورة مستمرة في تزويد المعلم بالقدرة على مواكبة التغيرات والتطورات المتلاحقة من خلال توفير المجالات والأنظمة التي تساعد على التكيف مع الواقع،بمعنى أن يمتلك المعلم القدرة على التأثير في المجتمع بجانب التأثر به ،وألا يقتصر دوره فقط على التسهيل والتسيير بل يجب أن يتعدى ذلك ليدخل مرحلة التشريع وصنع القرار في العمل المدرسي ،ففي هذا تقديم خصائص ومهام المعلم في إحداث إدارة صفية فاعلة مع التطرق لعرض أهميتها وأنماطها واستراتيجيات تحسينها.

1 مفهوم الإدارة الصفية:

يعتبر مفهوم إدارة الصف مفهوم يجمع بين عالمي الإدارة المتسم بالشمولية والعمومية وخصوصية الاتصال بحقل الإدارة العامة وإدارة الأعمال ،وعالم التربية المتسم بخصوصية ذلك الكائن الذي تدخل مجموعة اعتبارات في التفاعل والتعامل معه،فتجعل من إدارته وتوجيه عملية ليست بالسهلة ولا تتخذ صفة نمطية (أنور،السعيد.1995.ص11)

1-1عرف دويل Doyle:النظام والإدارة الصفية :إننا عندما نقول إن الصف منظم ،فهذا يعني أن الطلبة يتعاونون معا في برنامج عمل تعليمي تم تعريفهم به من قبل معلم نشط وفعال ،وربط احتمالية التعاون بثلاثة عوامل هي:نوع النشاط الذي يشترك فيه الطلبة ،والصفات الفيزيائية للغرف الصفية ،ونوع العمل المخصص للطلبة .(بسام غانم ،وخالد محمد أبو شعيرة .2010.ص319).

1-2 وأشار السعيد(1995):أن مفهوم الإدارة الصفية ،هو مفهوم مركب يجمع بين عالمين :عالم الإدارة المتسم بالشمولية والعمومية ،وخصوصية الاتصال بحقل الإدارة العامة وإدارة الأعمال ،وعالم التربية والتعليم المتسم بخصوصية تختلف إلى حد ما عن عالم الإدارة ،والعنصر البشري هو الذي يجمع بين العالمين ،ومع ذلك فهذا الإنسان تدخل في التعامل معه مجموعة اعتبارات تجعل من إدارته وتوجيهه عملية ليست بالسهلة ولا تتخذ صفة نمطية (بسام غانم ،وخالد أبو شعيرة.2010.ص319).

1-3 تعريف مرعي توفيق: يشير مصطلح الإدارة الصفية إلى العملية التي تهدف إلى توفير تنظيم فعال داخل غرفة الصف ،ومن خلال الأعمال التي يقوم بها المعلم لتوفير الظروف اللازمة لحدوث التعلم في ضوء الأهداف التعليمية التي سبق أن حددها بوضوح لإحداث تغيرات مرغوب فيها في سلوك المتعلمين ،تتسق وثقافة

المجتمع الذي ينتمون إليه من جهة وتطور إمكانياتهم إلى أقصى حد ممكن في جوانب شخصياتهم المتكاملة من جهة أخرى.(توفيق مرعي ،وآخرون 1986.ص348).

تعريف الحاج محمد خليل:الإدارة الصفية تعني عمليات التوجيه والتفاعل التي يتبادلها المعلم وطلابه وأنماط السلوك المتصلة بها ،ولا يخف أن هذه الإدارة تستدعي قدرة المعلم على تحريك الجهود وأنماط السلوك جميعها لجعل التعلم والتعليم في غرفة الصف أمرا ممكنا وهادفا ومشوقا ،دون إحباط وهدر للجهود والوقت والمال .(خليل محمد الحاج ،وآخرون .2009.ص26).

1-4تعريف نوال العشي : جميع الأعمال التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف ،بما يتعلق بتدبير الظروف المختلفة التي تجعل من التعلم أمرا ممكنا في ضوء الأهداف التعليمية والتي تعمل على إحداث تغير في سلوك الطلاب من حيث اتجاهات لديهم وتنمية ميولهم.(نوال العشي .2008.ص17).

1-5إدارة الصف:

هي توجيه المعلم لنشاط التلاميذ لتحقيق أهداف الدرس من خلال تنظيم جهودهم وتنسيقها واستثمارها بأقصى درجة ممكنة للحصول على أكبر قدر من التعلم،ويشمل ذلك جميع الإجراءات التي يقوم بها المعلم من الأساليب،والوسائل والأنشطة التعليمية،وما يقوم به التلاميذ من تفاعل،واستجابات،ونشاطات،لإحداث التغيرات الإيجابية المقصودة.(محمود،حسان سعد،2007.ص254).

2 طبيعة الإدارة الصفية:

تختلف إدارة الصف عن إدارة أي مرفق آخر ،وذلك لما تتميز به من تعقيد وما تتضمنه من تحديات تجعل من تلك الإدارة ذات طبيعة خاصة ،ولعل من ابرز هذه التحديات:

أ)**تنوع الممارسات:** تمتاز غرفة الصف بأنها مكان مهيأ لكل الأفعال والممارسات،إذ أن هناك تلاميذ يمارسون حالة التعلم ،وهناك من يعطل هذا التعلم ، أو يعيقه لأسباب ودوافع شتى ،وهناك من يسعى إلى التعاون ،وآخرون يسعون إلى التنافس ،وهناك من يقيم علاقات صداقة ،وربما ينشئ آخرون علاقات خصام وعداوة ،الأمر الذي نرى يرتب على المعلم امتلاك مهارات عدة للتعامل الإيجابي مع هذه الممارسات .(بشير محمد عربيات .2006.ص68).

ب)التزامن:إن الأفعال والممارسات سالفة الذكر مهيأة للحدوث في أي وقت ،لا بل في وقت واحد أحيانا ،إذ نرى نشاطا طلابيا يتعلق بحل مسالة معينة في ذات الوقت الذي نرى فيه طالبين يتبادلان الحديث الخاص،بينما هناك طالب يتشاجر مع زميله ،وربما آخر يسال المعلم عن موضوع معين .

إن تزامن الأحداث هذه تستدعي أن يأخذ المعلم بعين الاعتبار أحداثا كهذه ،وامتلاكه فن التعامل معها

(بشير عربيات.2006.ص 68).

ج)عامل التحدي:من التوقع أن يواجه المعلم استفسارا من احد طلابه ربما لا يمتلك الإجابة الدقيقة عنه،مثلما يتوقع أن يتعامل المعلم مع طالب أو أكثر من الطلبة الموهوبين ممن يتجاوز معامل ذكائهم 130 درجة،والذين تفوق قدراتهم الذهنية قدرات زملائهم في الصف ولربما قدرات المعلم نفسه .

ولعل بعض المعلمين يدركون ذلك كتهديد مكانتهم أو صورتهم أمام باقي الطلبة ،الأمر الذي يرتب على المعلم إدراك مثل هذه الاحتمالات ،وعلى المعلم هنا ان يمتلك مهارة توجيه هذه القبليات والقدرات توجيها ايجابيا يسهم في تطوير الموقف التعليمي الذي يحقق للمعلم شعورا بالفخر لإسهامه في اكتشاف ورعاية هذه المواهب بدلا من الشعور بالتحدي.(بشير عربيات .2006.ص69).

د)ضعف الخصوصية: تعد غرفة الصف نظاما مفتوحا أطرافه لجميع الطلاب إضافة إلى المعلم وإن سلوك أي منهم يخضع لملاحظة ومراقبة الآخرين :فسلوك المعلم وتعابيره وحتى قيمه واتجاهاته هي موضع ملاحظة جميع الطلبة ،كما أن كفايته العلمية وسعة إطلاعه وإحاطته بجوانب المادة هي موضع تقييمهم ،والطلبة أيضا يلاحظون مدى إخلاص المعلم أثناء عرض المادة أو إبداء التوجيهات مثلما يلاحظون فتوره أو تعمده إضاعة وقت الحصة أآو تأخره عن الحضور إلى موعد الحصة ،مثلما يرصدون بحساسية عالية إذا ميز في المعاملة بينهم ،ويلاحظونه عندما يكون عادلا ورحيما وصاحب رسالة يسعى إلى تحقيقها ،فضلا أن سلوك الطلبة أنفسهم هو أيضا أمام مرأى المعلم والطلبة الآخرين ؛الأمر الذي يضعف خصوصية الطالب والمعلم داخل غرفة الصف ،مما يرتب سلوكا مدروسا يأخذ بعين الاعتبار ما يمكن أن يفسر به هذا السلوك وما يرتبه من نتائج .

هـ)**اللقاء الأول:** اليوم الدراسي الأول مليء بالتوقعات والمخاوف،وربما بعض التردد لانضمام بعض الطلبة إلى فصلك،وهناك دراسات عديدة تؤكد أن الأيام القليلة الأولى من الدراسة تعد حاسمة في تحديد ما سيحققه الطلاب من نجاح في باقي أيام السنة الدراسية.

والطلبة راغبون بالتعرف عليك كشخص وكإنسان،وان يعرفوا إن كنت ستعاملهم معاملة إنسانية طيبة،لهذا فعلى المعلم أن يعرف طلابه باسمه وتخصصه الأكاديمي وخبراته، ولا باس أن يستعرض لهم نشاطاته البحثية وقراءاته،وان يبين لهم اتجاهاته الإيجابية نحو الطلبة ونحو مهنة التدريس واستمتاعه بها،وانه سيضع كل خبراته العلمية والعملية تحت تصرف طلابه،معلنا لهم التزامه بجعل هذا الفصل أكثر إثارة وروعة وبقاء في الذاكرة ,(بشير محمد عربيات 2006.ص70).

3- عناصر الإدارة الصفية:

ا)**التخطيط**:وهو أول المهام الإدارية للمعلم،حيث أن أي خلل في هذا الجانب ينعكس على مختلف جوانب العملية الإدارية برمتها،ويقوم المعلم بوضع العديد من الخطط أهمها:

ا)الخطة السنوية

ب)الخطة الدراسية

ج)الخطة الزمنية للمنهاج

د)خطط علاجية

هـ) خطط للمتفوقين

و) المشاركة في إعداد الخطة التطويرية للمدرسة.

ب) القيادة: رغم تغير النظريات التربوية وتقبلها على مر الزمن إلا أن المدرس يبقى الرائد في العمل الصفي ولا يمكن الاستغناء عن دوره القيادي في العملية التعليمية –التعلمية،فيجب على المعلم أن يكون قادرا على:

1- خلق الدافعية للتعلم،وذلك من خلال إثارة اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس والمحافظة على انتباه التلاميذ خلال الموقف التعليمي – ألتعلمي وإشراك التلاميذ في نشاطات الدرس واستخدام وسائل التعزيز لإنجازات التلاميذ.

2- مراعاة الحاجات النفسية والاجتماعية للتلاميذ: فلكل مرحلة نمو خصائصها التي يجب أن يراعيها المعلم ويحاكي التلاميذ من خلالها،فالتلميذ كائن بشري بحاجة للانتماء،بحاجة للمديح،بحاجة للاستقلال ولديه غريزة حب التملك والسيطرة.

3- مواجهة الملل والضجر: كثيرا ما يصاب التلميذ في هذه المرحلة من العمر لا يستطيع التركيز في موضوع واحد أكثر من (10-15) دقيقة،ولذلك يجب على المعلم أن يكون حريصا على تنوع الأنشطة الصفية واختيار الوسائل التعليمية المنتمية للموضوع،وربط الموضوع ببيئة الطالب وواقعه.

4- الانتباه لميل الطالب لجذب الانتباه: في الغالب ما نجد أن بعض التلاميذ يميل لجذب الانتباه إليه وإذا كان هذا السلوك أكثر وجودا بين التلاميذ ضعاف التحصيل ولكننا نجده بين التلاميذ المتفوقين أحيانا،وعلينا أن نتعامل مع كل حالة على حدى والبحث عن أسباب لجوء التلميذ لهذا السلوك ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة حسب طبيعة الحالة.

5- الفروق الفردية: لا يستجيب أبناؤنا التلاميذ لعملية التعلم بنفس الدرجة من الفاعلية والاستيعاب فكما بينت الدراسات العلمية أن هناك ثمانية أنواع مختلفة من الذكاء لدى الإنسان فيجب أن نلاحظ دائما أن بعض التلاميذ يستجيبون لطريقة ما أكثر من غيرها،وكذلك فإن بعض التلاميذ يتمتعون بقدرات عالية من التفوق والذكاء فأولئك يجب وضع برامج خاصة بهم أثناء الحصة الدراسية.

(فاطمة ،النوايسة.2012 .227).

ج- التنظيم: تعد عملية التنظيم مؤشر قوي على مدى فاعلية العملية التعليمية –التعلمية،فالمعلم الذي يدير الوقت بدقة وفاعلية هو معلم ذو خبرة ودراية،فهو ينتقل بين مراحل الدرس المختلفة بيسر وسهولة معطيا كل مرحلة ما تستحقه من الوقت،ففي عملية التهيئة قد يبدأ درسه باختبار قصير يقيس خبرات التلميذ السابقة ومنتمي في الوقت ذاته لموضوع الدرس الجديد،أو يهيئ للموضوع بطريقة حافزة مناسبة ،وهو قادر على تنظيم التفاعل الصفي سواء بينه وبين التلاميذ ،أو بين التلاميذ أنفسهم ، حيث ينظم عملية التعلم بالأقران بين

تلامذته ،وهو مبرمج لحصته فلا يداهمه الوقت قبل تحقيق أهدافه وقياسها ،وهو في الوقت ذاته منظم في عرضه لوسائل الإيضاح الملائمة والمنتمية ،ويحافظ على سجلاته المختلفة بطريقة مرتبة ومنظمة .(فاطمة، النوايسة .2012.ص228).

د– التقويم: إذا كان التقويم إصدار أحكام عند انتهاء مرحلة معينة فإننا ننظر للتقويم أيضا بكونه عملية استمرارية ،وبذلك فهو مدخل لتعديل الانحراف عن المسار المرسوم وتقويمه ،ولا يمكن لنا أن نحكم على أية عملية تربوية إلا من خلال عملية التقويم الذي بدونه تصبح العملية التعلمية –التعليمية ارتجالية فردية غير موضوعية،ولذلك وجب على المعلم أن يولي التقويم بأنواعه المختلفة كإعداد الاختبارات التشخيصية والتحصيلية وتحليل نتائجها أهمية خاصة ،بل يمكن اعتبار أشكال التقويم السابقة بمثابة إشارة مرور التي تعطي للمعلم الضوء الأخضر للانطلاق بأمان من تحقيق هدف آخر.(فاطمة النوايسة .2012.ص228).

4–خصائص الإدارة الصفية الفاعلة :

4–1 الشمولية:أي انها عملية شاملة تضم عمليات عديدة متداخلة كما انها معقدة لأنها تتناول مجالات عدة منها الطلاب وأولياء الأمور،ومدير المدرسة والمشرف التربوي ،وهيئة التدريس والمنهج المدرسي ،والوسائل التعليمية والغرفة الصفية .

4–2 العلاقات الإنسانية: وهي ما تتميز به الإدارة الصفية أكثر من غيرها إذا كان لابد من وجود العلاقات الإنسانية وضرورة وجودها لنجاح أي عمل إداري لبلوغ الأهداف كأي مؤسسة ،فإن مثل هذه العلاقات ضرورة حتمية ولا يمكن الاستغناء عنها في الإدارة الصفية .

4–3 التأهيل العلمي والمسلكي للمعلم: التأهيل العلمي للفرد مهم جدا للقيام بأي وظيفة ضرورية بالنسبة لأنواع الإدارات الأخرى وتزداد أهميتها بالنسبة للإدارة الصفية لمن يقوم بمهام التدريس والتعامل مع الطلاب .

4–4 صعوبة قياس وتقييم التغيير في سلوك الطلاب: لم يستطع المعلم قياس التغيير في السلوك المعرفي أو المهارات أو الاتجاهات لدى الطالب بطريقة مناسبة كما هو حاصل في المؤسسات غير التربوية لأنه لا توجد أداة قياس مناسبة تماما لقياس التعليم كما انه توجد عوامل متعددة تؤثر في شخصية المتعلم مما يجعل اثر المعلم على طلابه وتغيير سلوكهم عملية ليست دقيقة .(منسي.2000.ص13).

5- مجالات الإدارة الصفية:

5-1 المهمات الإدارية العادية في إدارة الصف: هناك مجموعات من المهمات التي ينبغي على المعلم منها (تفقد الحضور والغياب ممارستها منها :والغياب وتوزيع الكتب وتامين الوسائل والإشراف على ترتيب المقاعد ،والإشراف على نظافة الصف وتهويته وإضاءته).

5-2 المهمات المتعلقة بتنظيم عملية التفاعل الصفي: تعد عملية التعليم عملي تواصل وتفاعل دائم ومتبادل بين المعلم والطلبة ،وبين الطلبة أنفسهم ونظرا لأهمية التفاعل الصفي في عملية التعليم فقد احتل هذا الموضوع مركزا هاما في مجالات الدراسة والبحث التربوي ،حيث ركزت العديد من نتائج الدراسات على ضرورة إتقان المعلم لمهارات التواصل والتفاعل الصفي ،فالمعلم الذي لا يتقن هذه المهارات يصعب عليه النجاح في أداء مهماته التعليمية ،وهذه المهارات تتمثل في نشاطات لفظية تتضمن الحديث حول محتوى المادة الدراسية وأحاديث ذات تأثير عاطفي هدفها إثارة اهتمام الطلبة وتوجيه سلوكياتهم .

5-3 المهمات المتعلقة بإثارة الدافعية للتعلم: وتكمن أهمية إثارة الدافعية للتعلم لدى الطلاب باعتبارها تمثل الميل إلى بذل الجهد لتحقيق الأهداف المرجوة في الموقف التعليمي ومن اجل زيادة دافعية الطلبة للتعلم ينبغي على المعلمين القيام باستثارة انتباه هؤلاء والمحافظة على استمرارية هذه الدافعية. (فاطمة النوايسة،2012.ص214-215).

6- قواعد إدارة الصف:

1- تعرف إلى طلابك فردا من خلال الملاحظة والسؤال و مراجعة البطاقة التراكمية،وعلى الرغم من أن معرفة الطلبة تحتاج إلى وقت وخبرة بالعمل معهم كلم بكر إلى ذلك كان أفضل.

2- لا تستخدم أسلوب السخرية مع الطالب المسيء مهما كانت درجة انزعاجك من سلوكه،فالسخرية منه خاصة في حضور الطلبة الآخرين،تدفعه إلى المزيد من الإساءة.

3- استخدام الطرفة أو الدعابة ولكن بحذر،وفي الوقت والموقف المناسبين وحسب،مثال ذلك للتأكيد على نقطة هامة في الدرس ،فالقصص وطرائف الفكاهة إذا كانت ذات صلة بالموضوع تعد فعالة في توضيح الفكرة وتثبيتها.

4- عند إصدار الأوامر والتعليمات،لا تتخذ موقف الحاكم المتسلط في شكلك أو نبرة صوتك،ولا تهدد بالعواقب عند المخالفة.

5- تعاطف مع طلابك حتى عندما يخطئون أو يخفقون،ولا تتسرع في عقابهم قبل أن تفكر في مساعدتهم على تجنب الخطأ.

6- اصبر فالطلبة لا يتعلمون بالسرعة ذاتها،ولا بالفاعلية ذاتها.

7- إياك وتوبيخ طلبة الصف بشكل جماعي،فمن النادر أن يكون الصف كله مستحقا للتأنيب،فقد يكون فيه من لم يخطئ.

8- حاول أن تبني مفهوم(نحن)وان تحله محل (أنا)،وذلك بإرساء القناعة بان المعلم والطلبة شركاء في العمل لتحقيق هدف مشترك.

9- تجنب العلاقات الحميمة مع بعض الطلبة،ومع ذلك احرص على أن تكون صديقهم الكبير ومرشدهم الخبير.

10- تجنب وضع فواعد كثيرة للنظام أو الانضباط الصفي،ولا تضع قاعدة يصعب تنفيذها. (بسام عمر غانم.خالد أبو شعيرة.2010.ص330).

7- أنماط الإدارة الصفية: يختلف المعلمون فيما بينهم بصفتهم مديرون لصفوفهم عند ممارستهم لصلاحياتهم في أثناء قيامهم بواجباتهم ومسؤولياتهم ويمكن أن نميز عدة أنواع من الأنماط التي يلجا إليها المعلمون أثناء إدارتهم لهذه الصفوف واهم هذه الأنماط ما يلي:

7 -1الإدارة الديكتاتورية:

وتتمثل في إدارة المعلم لتلاميذه على أنه الآمر الناهي في كل أمر من الأمور،ويجب أن يكون مطاعا،وهو المؤهل الوحيد،منعزلا عن تلاميذه يتحكم بهم دائما،وهو المرسل،ضاربا بآراء تلاميذه عرض الحائط،ولا يسمح لهم بالمناقشة،يفرض عليهم ما يجب أن يفعلوه،يعتمدون عليه.(خليل شبر،جامل،أبو زيد،2005،ص158)

7-3 الإدارة الفوضوية أو الترسلية:

يتخذ المعلم في هذا النوع من الإدارة التسيب والفوضى داخل غرفة الصف،فيترك لهم حرية اتخاذ القرارات في نشاطهم،ولا يقدم لهم أية مبادرات،أو اقتراحات،اللهم إلا إذا طلبوا منه المساعدة،فيحافظ المعلم على العلاقة والصداقة التي تربطه بهم،وبالتالي لن تكون له بصمات على تلاميذه،ولن يتأثروا بغيابه. (خليل شبر،جامل،أبو زيد،2005،ص159).

7-4 الإدارة الديمقراطية:

وهذا الأسلوب أرقى أنواع الإدارات الصفية حيث يتيح المعلم لتلاميذه الحرية الكاملة للتعبير عن أنفسهم،فينظم البيئة المادية،والنفسية ،ولاجتماعية لحدوث التعلم،ويحدد دوره،ودور تلاميذه،يستثير دافعيتهم للتعلم،يشركهم في المناقشة ويدربهم على احترام الرأي الآخر،يعمل على خلق جو من الطمأنينة والثقة،يهتم بالفروق الفردية بين التلاميذ،بحيث يتيح لكل تلميذ أن يتعلم على وفق قدراته،وسرعته الذاتية،العلاقة بينه وبين تلاميذه مبنية على الاحترام والمحبة.(خليل شبر،جامل،أبو زيد،2005،ص160)

8-القوى والعوامل المؤثرة في إدارة الصف:

أ) **النمط الإداري لسائد وإدارة الصف:** يسود الجو المدرسي نمط إداري يميز المدارس بعضها عن بعض،وتصنف الأنماط الإدارية غالبا إلى أربعة أنواع:

1-النمط الفوضوي-ألتراسلي.

2-النمط الديكتاتوري.

3-النمط الديمقراطي.

ولما كانت إدارة الصف هي جزء من إدارة المدرسة فإنها-غالبا- ما تتأثر بالنمط السائد في المدرسة وإدارتها،ففي غرفة الصف التي تسود النمط الديكتاتوري يفرض على الطلاب ما يجب أن يفعلوه،وكيف ومتى،وأين يفعلونه ويستبد المعلم برأيه،ولا يسمح للطلاب بالتعبير عن آرائهم،ويستخدم أساليب الإرهاب والتخويف،ويتوقع من طلابه التقبل الفوري لكل أوامره،وفي النمط الفوضوي يتخذ المعلم دورا سلبيا،ويترك الحرية كاملة للمجموعة أو الأفراد،ولا يقوم بأدنى قدر من المبادرة أو الاقتراح،ولا يقوم بأي مهام إيجابية لتقويم سلوك الأفراد أو المجموعة.

أما في النمط الديمقراطي فان المعلم يتيح فرصا متكافئة أمام الطلاب،ويشركهم في المناقشة وتبادل الرأي وتنسيق العمل،ويعمل على خلق جو يشعر فيه الطلاب بالأمن والآمان، ويحترم قيم الطلاب وشخصياتهم،ويشجعهم على الإقبال على التعليم والتعلم،ويتحمل الطلاب المسؤولية في مقابل الحرية ويحافظون على النظام بأنفسهم لأنفسهم.

ب) مدير المدرسة قدوة للعاملين معه:

من المعروف أن مفهوم القدوة الحسنة يرتكز على أسس إسلامية بحتة،ولذلك كانت سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام ذات فائدة تعليمية خلقية عظيمة،وقد **قال تعالى:(لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر)**.

ولاشك أن مدير المدرسة يستمد مكانته وأهميته من تأثيره على زملائه والتلاميذ فهو قدوة لهم يتأثرون به وبشخصيته.

وعلى مدير المدرسة أن يسعى إلى تحقيق جو من العلاقات الإنسانية الطيبة في أدائه مع العاملين معه،حيث أن رفع الكناية البشرية الإنتاجية إنما يعتمد بالدرجة الأولى على مدى تقدم العلاقات الإنسانية التي تؤثر بدورها على المناخ المدرسي،وبالتالي على المناخ الصفي. (محمد حسنين،العجمي،2008.ص97-98).

ج)وضوح الأهداف التعليمية وتوافر المواد اللازمة لتحقيقها:

-إن الإدارة الفعالة هي الإدارة الهادفة،التي تحدد أهدافها بوضوح لكل من المعلم والمتعلم،فتحديد الأغراض والأهداف هي الخطوة الأولى في أي برنامج أو منهج أو وحدة تعليمية.

-وتتأثر عملية تحديد الأهداف بفلسفة المعلم وخلفيته العملية ومفهومه لعملية التعليم والتدريس،ونظرته لوظيفة المدرسة ؛كمؤسسة أساسيا،فالمعلم الذي يعتبر التعلم عملية ساكنة جامدة سيضع لنفسه ولتلاميذه أهدافا تختلف عن الأهداف التي يحددها معلم يرى التعلم والتعليم في المدرسة عملية نشطة ديناميكية من حيث المشاركة الفعالة للتلاميذ بدءا بعملية تحديد الأهداف وانتهاء بتقويم ما يتحقق من الأهداف المنشودة مما يحقق إدارة صفية فعالة.

-ولأجل تحقيق إدارة صفية فعالة ينبغي أن تتضح للمعلم الأهداف المنشودة،وكذا للمتعلم،وذلك لكي يعرف كل تلميذ المرامي التي يقصد،والنتائج التي يسعى إلى بلوغها كما ينبغي أن يتضح للتلميذ ما الذي ينبغي عليه فعله،والقيام به لتحقيق النتائج المنشودة،إن هذا الوضوح في أهداف التعلم،وفي الظروف

والشروط اللازمة لبلوغها توفر لكل متعلم الانهماك الواعي في عملية التعلم،كما أن حرص المعلم على إيضاح ذلك كله للتلاميذ يؤكد دوره الهام في تنظيم عملية التعلم،وإدارة الموقف التعليمي بشكل إيجابي.

د)دستور النظام المدرسي المدعم بوسائل التنفيذ:

-لكي يحقق مدير المدرسة دوره الفعال في إدارة وتنظيم الصف،ومن اجل أن يتوافر في غرفة الصف مستوى من النظام والانضباط الذي يلتزم به التلاميذ،فلابد أن يتوافر في المدرسة دستور للنظام المدرسي يوضح القواعد والقوانين المتعارف عليها والمتفق عليها من الطلاب والمعلمين لسير العمل المدرسي،ولتوفير مناخ صفي يساعد على التعلم.

-ويركز هذا النظام على الجوانب الإيجابية،وان يوضح للتلاميذ والمعلمين ذلك،وغالبا ما يركز الدستور المدرسي على الجوانب النقابية أو لائحة للعقوبات والجزاءات،وفي الواقع فان الدستور المدرسي ينبغي أن يولى اهتماما أكثر بالإثابة والتعزيز،لأن النظام القائم على الثقة والاحترام أفضل من النظام القائم على الخوف والشدة،ويلعب التعزيز الإيجابي دورا فعالا في تحقيق النظام والانضباط الصفي من خلال:أثره الإيجابي على نفس المتعلم،وحفز التلميذ إلى تكرار السلوك المعزز،رغبة في الحصول على المزيد من التعزيز والإثابة،واستخدام الأسلوب العقابي له آثاره السيئة على نفسية المتعلم.

-وفي بعض الأحيان يعمل التلميذ ع على تكرار السلوك المعاقب عليه عن قصد رغبة في التحدي ومخالفة الأوامر والتعليمات.

-وينبغي أن يؤكد دستور النظام المدرسي على روح التعاون،وضرورة المشاركة وغالبا لا يحتاج التلاميذ إلى وقت طويل حتى يتعرفوا على القوانين والأنظمة المعمول بها،إذ يستطيعون ذلك في نهاية الأسبوع الأول أو الثاني من حياتهم المدرسية.

-وينبغي مراعاة عدم التعارض في القوانين والتعليمات بين إدارة المدرسة والمعلمين أنفسهم أو بين تلك التي تسود في المنزل،وحتى لا يرى الطالب أن هناك سلوكا يراه معلم ما مقبول ولكن غيره من المعلمين يرفضه ا وان سلوكا ما مقبول في الأسرة والمجتمع وان المعلم على خلاف ذلك،وهذا يقتضي حتمية التكامل بين المدرسة والأسرة من ناحية،والمدرسة والمجتمع المحلي المحيط بها من ناحية أخرى.

هـ)استخدام التقنيات التربوية وطرائق التعليم الحديثة:

-إن الاستخدام الوظيفي للتقنيات التربوية في تنظيم التعلم قد زاد من رقعة مساحة الصف ومد حدوده إلى مالا نهاية،فاستعمال الوسائل الحديثة:الفيديو،الأفلام،الشرائح،التسجيلات.مكن المعلم من إحضارا

لبيئة إلى داخل الصف.هذا الاستعمال للتقنيات الحديثة يؤدي دورا أساسيا في تحقيق النظم والانضباط الصفي بمعناه الإيجابي ويجعل وقت الصف وقتا ممتعا حافلا بالنشاطات التربوية والتفاعل البناء بين المتعلم وعناصر التعلم.واستخدام الوسائل يزيد من اهتمام الطلاب وجذب انتباههم ومشاركتهم بالإضافة إلى ان التعلم الناتج يكون أكثر معنى وقابلا للاحتفاظ لمدة أطول.كما يكون قابلا للاستدعاء والتذكر كلما احتاج إليه المتعلم،وقابلا كذلك للانتقال والتوظيف والتطبيق في مواقف جديدة بالإضافة إلى تلك التي حدث فيها التعلم.

و)التفاعل الصفي ومهارات التواصل:

-حظي مفهوم التفاعل الصفي ومهارات التواصل باهتمام العديد من علماء النفس في المجالات التربوية والإدارية المهنية،وعملية التفاعل الصفي تنطوي على قدرة مميزة على التواصل مع الآخرين وعلى معرفة سليمة بأساليب التواصل ووسائله،فالتواصل الصفي له دوره المؤثر على سلوك الطلاب،وحفظ النظام والانضباط.ومما لا شك فيه إن التفاعل الصفي الفعال يتوقف على إنجاز تواصل صفي فعال وربما كانت مهارات في الإصغاء والشرح والمناقشة والاستجابة والتقويم،من أهم مهارات ذلك النوع من العلاقات التواصلية،فعلى المدرس إن يحسن استخدام أسلوب التعزيز والنقد البناء لا الانتقاد الساخر،وتقبل أفكار الآخرين لأجل خلق تفاعل صفي جيد.

ز)ازدحام الصفوف وإدارتها وحفظ النظام فيها:

ترتبط مشكلة ازدحام الفصول الدراسية غالبا بجانب اقتصادي،حيث يتزايد الطلب على التعليم وتقل المواد الكافية لتوفير الأبنية المدرسية لذا كثيرا ما عمدت العديد من الأنظمة التعليمية إلى زيادة إعداد الطلاب،حيث بلغت كثافة الصف الدراسي الواحد في بعض الدول في المرحلة الأولى وما يزيد 50 تلميذا وكذا لجأت المدارس للعمل بنظام الفترات الدراسية التي بلغت أكثر من فترتين دراسيتين في بعض الدول.

-وغرفة الصف المزدحمة هي تلك الغرفة التي يكون عدد التلاميذ فيها اكبر مما يتسع له المكان بمعنى ألا يتوافر فيها المتسع الذي يحتاجه التلميذ لممارسة ألوان النشاط التعليمي التي يحتاجها،ولا تسمح للمعلم بالحركة وتنظيم خبرات التعلم والإشراف على عمل التلاميذ وتوجيههم.

-ولا شك أن غرفة الصف المزدحمة تشكل عائقا أساسيا يؤثر في نوعية التعلم والتحصيل وفي التفاعل والنظام الصفي والانضباط كما تؤثر في فرص التعلم التي يحصل عليها التلاميذ .(محمد حسنين العجمي،2008.ص102).

9)أهداف الإدارة الصفية:

1-توفير المناخ ألتعلمي –التعليمي الفعال.

2-توفير البيئة الآمنة والمطمئنة للطلاب.

3-رفع مستوى التحصيل العلمي والمعرفي لدى التلاميذ.

4-مراعاة النمو المتكامل للتلميذ.

(فاطمة ،النوايسة.2012.214).

10)أهمية الإدارة الصفية الفاعلة:

تشير بعض الدراسات بان مهارة الإدارة الصفية هي المكون الأساسي للتعليم الفعال ، (Jones ,1994)

تنبع أهمية الإدارة الصفية الفاعلة من عوائدها وآثارها على العملية التعلمية –التعليمية التي تتمثل في:

-انشغال طرفي العملية التعليمية التعليمة من معلمين ومتعلمين،وانهماكهم في الأنشطة والفعاليات الصفية اللازمة لتحقيق الأهداف المخططة،وعدم خروجهم عن ذلك بصورة كاملة.

- ضبط الصف،وحفظ النظام فيه في أجواء ديمقراطية.

- تعزيز أنماط التواصل الإيجابية بين المعلم وطلبته من جهة،والطلبة أنفسهم من جهة أخرى .(بسام غانم،وخالد أبو شعيرة. 2010.ص321).

- زيادة اعتماد الطلبة على أنفسهم،وتقليل اعتمادهم على المعلم فيما يتعلق باتخاذ إجراءات مناسبة لاستخدام المواد التعليمية،واستثمار الوقت والمكان المتاحين.

- إتاحة الفرصة للمعلم للتحكم في البيئة التي يعمل فيها.

- شيوع جو المحبة والطمأنينة،والثقة والاحترام في الصف.

- تهيئة الأجواء التعليمية المحفزة على الابتكار والإبداع.

- مساعدة المعلم في نقل المعرفة،والتدريب على المهارات،وغرس القيم والاتجاهات في الطلبة.

- استثمار وقت التعلم بأفضل صورة ممكنة.

- وضوح الأنظمة والقواعد والتعليمات الصفية والالتزام بها و عن قناعة.

- فهم الحقوق والواجبات بين المعلم والمتعلمين واحترامها.

- حسن التعامل مع المشكلات الصفية المتنوعة،وتقديم النصح والإرشاد اللازم لكل حالة.

- سهولة ويسر التنقل بين الأنشطة والفعاليات في الموقف التعليمي قيد التنفيذ.

- تمكين المعلم من تقديم التغذية الراجعة اللازمة لطلبة الصف بصورة هادفة وفاعلة.

- تشجيع المعلم على العطاء بشكل أفضل.

- مراعاة الفروق الفردية بين تلاميذ الصف،من حيث حاجاتهم وقدراتهم واستعداداتهم،وميولهم واهتماماتهم.

11- العوامل التي تهم في رفع كفاءة المعلم وتنعكس على أدائه بالصف:

هناك ثلاثة عوامل رئيسية تنعكس على أداء المعلم داخل الصف،وهي:

11-1 العوامل الشخصية:ومنها:

-اتجاهات المعلم ومشاعره،فالبيئة التي يعيش فيها المعلم تؤثر سلبا أو إيجابا في تفكيره وعطائه،وتعامله مع تلاميذه.

ملاحقة المعلم للجديد:ولا يتحقق ذلك إلا بمتابعة ومداومة كل جديد بالمطالعة والإطلاع على الكتب الجديدة وخاصة التربوية منها والمنهجية.

أن يتصف المعلم بالرزانة والوقار،وأن يكون قدوة حسنة لتلاميذه في أقواله وأفعاله ومظهره.

يقظة المعلم وذكائه،بحيث يراقب كل تلميذ في داخل الصف وهو لا يراه،بحيث ينضبط نظام الصف بدون انفعال وحرقة نفسية.(سلمان،خلف الله،2012،ص95)

11-2 عوامل فنية مهنية:

البرامج التدريبية التي أعدت للمعلم تكسب المعلم الثقة في النفس وتساعده على معرفة الجديد من المعلومات.

الدراسات العليا والتكميلية:من المعروف أن الإنسان كلما ارتقى في سلم العلم والمعرفة كلما اتسعت مداركه واستنارت بصيرته،مما ينعكس على تلاميذه إيجابا.

- البحث العلمي: وهو ما لا يستطيع المعلم الاستغناء عنه في حياته العلمية ، كونه قادر على ترجمة نتائج هذه البحوث إلى واقع ملموس في داخل الصف.

- تبادل الزيارات بين المعلمين:هذا الأسلوب الفعال يكسب المعلمين مهارات جديدة،تزيد من كفاءتهم وتحسن من إنتاجهم،وتكون هذه الزيارات بين معلمي المدرسة ذاتها،أو بين معلمي مادة واحدة أو بين مواد مختلفة،أو بين معلمي مدارس متجاورة.

- اشتراك المعلمين في تطوير المناهج:المعلمون هم ذوو صلة مباشرة ومستمرة بالتلاميذ،فهم لأدرى بمتطلبات التغير والتطوير.

11-3 عوامل تشجيعية:

- تشجيع المعلم على ممارسة عمله كلما أجاد أو طور من طرائقه في التدريس أو الإعداد،لأن التشجيع بمعنى التعزيز مهم للغاية للمعلم،وفاعل التأثير على تلميذه.(سلمان،خلف الله،2012،ص96)

- ابتعاث المعلمين إلى دول سبقتنا وأسهمت إسهاما كبيرا في تطوير العلم والمناهج وطرق التدريس،حافز قوي للمعلمين في تحسين أدائهم وتطوير أساليب تدريسهم لنقل الخبرة من تجارب الآخرين إلى بلادهم.

- النظرة الجادة والتقديرية للمعلمين،والعناية بمكانتهم اجتماعيا واقتصاديا،لها الأثر الأكبر في رفع حالتهم المعنوية،وزيادة أدائهم وتحسين إنتاجهم.(سلمان،خلف الله،95،2012).

12)استراتيجيات الإدارة الصفية:

12-1 :إستراتيجية تحقيق الهدف:

تسعى هذه الإستراتيجية إلى اتخاذ كل الإجراءات والتدابير اللازمة لإنجاح إدارة الصف وذلك من خلال:

- تحقيق درجة عالية من جودة المنهاج.
- توفير برامج تعليمية ذات معنى للطلبة.
- التخطيط للنشاطات التعليمية.
- الإعداد للمساق والإعداد للحصة.
- الاهتمام بالأساليب وطرائق التدريس(مهمات ممتعة وشيقة).
- تشجيع انهماك الطلبة في النشاطات التعليمية.
- رفع دافعية الطلبة نحو التعلم.
- خلق بيئة صفية تهتم بحاجات الطلبة.
- تحقيق الأهداف التربوية.(بشير، محمد عربيات.2006.ص88).

12- 2:إستراتيجية تعديل السلوك:

تقوم هذه الإستراتيجية على أساس استخدام أساليب التعزيز الإيجابي والتعزيز السلبي،وكذلك أساليب العقاب المختلفة،**والتعزيز الإيجابي:** هوتقديم مثير محبب بعد سلوك ما بهدف زيادة احتمالية تكرار هذا السلوك في المستقبل.

أما التعزيز السلبي: فهو إزالة مثير غير محبب بعد قيام الطالب بسلوك مقبول،وذلك بهدف زيادة احتمالية تكرار هذا السلوك مستقبلا.

- والهدف من التعزيز بشقيه الإيجابي والسلبي هو تشجيع سلوك الطلبة الإيجابي وزيادة تعاونهم،وبالتالي تقليل احتمالية ظهور السلوكيات غير المقبولة.

- وتستخدم هذه المعززات بأساليب لفظية أو غير لفظية،وبأدوات مادية ومعنوية.(بشير محمد عربيات.2006.ص90).

قواعد استخدام أساليب التعزيز:

- ملائمة للسلوك.

- ملائمة لعمر الطالب.

- أن يكون التعزيز صادقا،فلا يجوز الثناء على محاولة فاشلة.

- استخدام التعزيز بشكل مستمر عند بداية اكتساب السلوك المقصود،ومن ثم التحول إلى تقديم التعزيز بشكل متقطع.

- إبداء المعلم اهتمامه بمصلحة الطالب يعتبر معززا قويا (غالبا ما يتجنب الطلبة السلوك غير المقبول في حصص المعلمين الذين يبدون رغبة حقيقية في مساعدتهم).

والعقاب الإيجابي:هو تقديم مثير غير مرغوب فيه بعد السلوك،مما يؤدي إلى تقليل احتمال ظهور هذا السلوك في المستقبل أو في المواقف المماثلة.

أما **العقاب السلبي**: فهو إزالة أو سحب مثير غير فيه بعد السلوك،مما يؤدي إلى تقليل ظهور هذا السلوك في المستقبل أو في المواقف المماثلة.مثل:(خصم علامات،حرمان الطالب من حصة الرياضة،حرمان من الرحلة).

12- 3 :استراتيجيه التعليمات والتنظيم:

تستند هذه الإستراتيجية إلى قيام المعلم بتحديد تعليمات صفية واضحة داخل غرفة الصف،وبذلك يكون الطلبة على معرفة ووعي تامين بتوقعات المعلم،وبردود فعله إزاء السلوكيات المختلفة،وبالسلوك المقبول وغير المقبول،وبالتالي فهم أكثر التزاما وإتباعا لتعليمات المعلم.

لقد أثبتت هذه الإستراتيجية فعاليتها خاصة في (اللقاء الأول)للمعلم مع طلابه،بداية الفصل الدراسي،إنها أشبه ما تكون بصيغة تفاهم،أو باتفاقية تعاقدية ما بين المعلم وطلبته،يتحدد بموجبها ما للطالب من حقوق وما عليه من التزامات،وما الهوامش التي يسمح بها وما الخطوط الممنوعة أو المحظورة،وخاصة ما يتعلق منها بالسلوك.

ومن متطلبات هذه الإستراتيجية:

- تطبيق المعلم هذه التعليمات بشكل دائم وفي جميع الأوقات.

- أن يطبق هذه التعليمات على نحو عادل ودون تمييز بين الطلبة.

- اتفاق المعلمين في المدرسة فيما بينهم على هذه القواعد والتعليمات وتطبيقها،وخاصة ما يتعلق منها بالتعليمات العامة والمشتركة.

- أن تتصف تطبيقاتها بالمرونة اللازمة التي تقتضيها بعض المواقف او الظروف الاستثنائية. (بشير محمد ،عربيات.2006.ص92).

12- 4 إستراتيجية الإقناع والإرشاد:

وتقوم هذه الإستراتيجية على أساس من علم النفس الاتصال،وذلك بمخاطبة الطلبة باللغة التي يفهمونها وبالتالي إقناعهم بالالتزام وإطاعة التعليمات وممارسة السلوكيات المتوافقة مع المعايير الاجتماعية،فالمعلمون الملتزمون بهذه الإستراتيجية يؤمنون بضرورة استخدام وسائل الإقناع كوسيلة لتحقيق تعاون الطلبة.

ويتطلب استخدام هذه إستراتيجية الإقناع والإرشاد،مايلي:

- امتلاك المعلم مهارات الاتصال والإقناع.

- الكثير من الصبر والوقت،إذلايتوقع لهذه الإستراتيجية أن تؤتي ثمارها مباشرة،فقد تحتاج إلى عدة محاولات ولأكثر من جلسة إرشادية،ولربما يشترك في تطبيقها في بعض المجالات إضافة إلى المعلم،المرشد التربوي،وأولياء الأمور حتى تحقق هدفها المنشود.(عدس ، عبد الحميد . 2008 . ص 187).

12-5 إستراتيجية التحكم بالأزمات وضبطها:

تهدف هذه الإستراتيجية إلى السيطرة على المواقف أو الأزمات الطارئة داخل غرفة الصف،مثلما يمكن استخدامها خارج غرفة الصف في الساحات والأماكن العامة الأخرى في المدرسة،وهي من الإستراتيجيات التي تحتاج إلى تدريب،مثلما تتطلب من المعلم القدرة على ضبط انفعالاته وبالتالي السيطرة على المواقف،فعلى سبيل المثال:فإنه قد يحدث أن تقوم مجموعة من الطلبة،وبشكل مفاجئ بإصدار أصوات غير مناسبة،أو الحديث دون إذن،محدثين شكلا من أشكال الفوضى والتمرد،أو في حال نشوب شجار بين مجموعة من الطلبة.

❖ للتعامل مع هذه الأزمة يقترح على المعلم ما يلي:

1-حافظ على هدوئك،لا تسلك سلوكا متطرفا أو عدوانيا تجاه سلوك الطلبة،فقد يؤدي إلى زيادة تعقيد الموقف.

2-اعزل الطلبة المسئولين عن المشكلة عن باقي الطلبة حتى لا تنتشر الحالة.

3-اجعل الطلبة غير المنخرطين في المشكلة ينشغلون بنشاطهم التعليمي السابق.

4-اجعل الطلبة المتسببين في السلوك غير المقبول أن يشرحوا ما حدث،أعط فرصا متساوية للمتخاصمين لرواية ما حدث وفق اعتقادهم،ابحث عن حلول عملية،وحاول السيطرة على وقت الحصة وعدم إضاعته،وتجنب استخدام العقاب قدر الإمكان.

5-حاول إعادة دمج الطلبة المتسببين في المشكلة بالانخراط في النشاط التعليمي،قم بهذا بسرعة وبإمكانك استكمال معالجة الموقف خارج أوقات الحصة إن لزم الأمر.

وللخروج بإستراتيجية صفية شاملة،فإنه يمكن استخدام إستراتيجية (تحقيق الهدف)المستندة إلى الإعداد والتنظيم الفعال لعمليات التعلم والتعليم باعتبارها أكثر الإستراتيجيات أهمية وفاعلية،على أن هذا لا يمنع من احتمال حدوث بعض المشكلات داخل غرفة الصف،فمثلا يمكن استخدام إستراتيجية (تعديل السلوك)لمعالجة المشكلات السلوكية لدى بعض الطلبة،واستخدام إستراتيجية التعليمات والتنظيم بداية العام الدراسي لتحديد التعليمات الصفية وتوضيح توقعات المعلم،في حين تستخدم إستراتيجية التحكم بالأزمات وضبطها للتعامل مع المشكلات الطارئة،وقد تستخدم إستراتيجية الإقناع والإرشاد لإقناع الطلبة بأهمية السلوك المقبول وذلك بتعديل السلوك غير المقبول.(عدس ، 2008 . ص189).

13- التصورات والاتجاهات النظرية المفسرة للإدارة الصفية :

رغم أن علم التعليم ونظرياته ينبثق من علم التعلم ونظرياته ويعتمد عليه ،إلا أنه يوجد فرق جوهري بين المعلمين ونظريات كل منهما فنظريات التعليم تهتم بما يقوم به المعلم داخل غرفة الصف وتهدف إلى تحسين أدائه وتطوير مهمته وفق ما تظهره الدراسات في هذا المجال .

13-1 الاتجاه السلوكي :

جاء هذا نتيجة لجهود الكثير من علماء النفس نذكر من بينهم :إيفان بافلوف ، ادوارد ثرونديك ، جون واطسون ، سكينر . ويميل السلوكيون بوجه عام إلى إهمال العمليات الداخلية التي تكون وراء السلوك ، حيث أنكر واطسون أية عمليات وسيطة تقوم بها العضوية بين المثير والاستجابة ، بحيث تظهر أهمية هذا الاتجاه في التطبيقات التربوية في العملية التعليمية . (أبو رياش،2007.ص195).

-ومن خلال استعراض نظرية الإشراط الكلاسيكي ، يمكن أن نستنتج بعض التطبيقات التربوية التي نستطيع الاستفادة منها في عملية التعلم والتعليم ، ومن أهمها :

- تشجيع بناء علاقة إيجابية بين المعلم والمتعلم و المدرسة وجعل قاعة الصف مكانا سارا للمتعلم .
- تشجيع المتعلم على المشاركة والتفاعل باستجابات إيجابية أثناء عرض الدرس .
- الانتباه لضرورة ربط تعلم التلاميذ بذواتهم ، وتكون الميول الإيجابية للتلاميذ نحو التعلم .
- يعتبر التعزيز الخارجي من المبادئ الأساسية التي يعتمد عليها الآن في التعلم . (أبو رياش،2007.ص196).

13-2 نظرية الاشتراط الكلاسيكي (الو سيلي) في التعلم الصفي:

على الرغم من أن سكينر وتلاميذه وأنصاره وضعوا طرقا محددة ،فقد طبقت مبادئ الشرطية التلقائية بطرق شتى على يد علماء النفس الآخرين .

ومن أهم تطبيقاتها التربوية ما يلي:

- تقديم المثيرات موضوع الاهتمام (تقديم المادة الدراسية).

- تشكيل الاستجابات المرغوب فيها (اختيار الاستجابات وطرق التدريس المناسبة للمادة).

- إتاحة فرصة لممارسة الاستجابات المرغوب فيها (مشاركة التلاميذ).

- تعزيز هذه الاستجابات بالسرعة الممكنة قبل الانطفاء.(الروسان ،فاروق .2002 . ص 46).

13-3 نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا) :

تنسب هذه النظرية إلى روتر وتعد امتداد للتعلم بالنمذجة ، إذ تشترك هذه النظريات في التركيز على التفاعل الاجتماعي بين التلميذ والآخرين ويليها المدرسة حيث ركزت على عنصرين أساسيين هما:السياق الاجتماعي ونتائج السلوك في ذلك السياق.

ومن تطبيقاتها التربوية ،نذكر ما يلي :

- ترميز المعلومات في الذاكرة والإعادة يساعدان على في عملية الاحتفاظ عند التعلم عن طريق الملاحظة ، فعلى المعلم أن يقدم المعلومات للطلبة على شكل منظم حتى يتم حفظها في الذاكرة طويلة المدى .

- توفير نماذج تستطيع عرض السلوكات المراد من التلاميذ تعلمها عن طريق الملاحظة ، وذلك باستخدام أفراد من الحياة الواقعية كالزملاء ، أو من خلال استخدام وسائل الإعلام ،وعند تحقق ذلك يجب ما يلي :

- تشجيع مهارات إدارة الذات عند المتعلمين ويتم ذلك عن طريق عرضها على أولياء الأمور في نهاية الفصل ومناقشتها معهم.

التأكد من تعريف التلاميذ بالنماذج التي يستطيعون تقليدها بالفعل ،لأن النماذج المبدعة قد تطغي عليهم وتذيب شخصيتهم فتسبب لهم الإحباط .(أبو جادو،محمد علي.2006.ص211).

13- 4 النظرية التعليمية :

تتطلب عملية التعلم والتعليم اتخاذ قرارات مستمرة ، وإحدى الوسائل التي تمكن من تشخيص عملية صنع القرار ،وبهذا الشكل يكون المعلم قد تصرف بكفاءة ويستجيب بشكل بناء للعديد من المواقف الصفية . ومن أسسها :

أهداف التدريس المعرفية وما وراء المعرفية ،مبادئ التعلم ، الدافعية ، النمو ، علم النفس الاجتماعي ، الاتجاهات والقيم ، والمواد المتعلقة بالمنهج .

– وقد أوضح جيروم برونر 1969 خصائص النظرية التعليمية التي برزت من خلال ثلاثة عناصر أساسية : الطالب ، المعلم ، المنهاج .

ومن بعض التطبيقات التربوية نذكر :

– يستطيع المعلم أن يفرق بين نظرية التعلم من ناحية ونظرية التعليم من ناحية أخرى وبين مفاهيم تربوية أخرى ذات علاقة كالتربية ، المنهاج عن طريق الإلمام بهاته النظرية .

– تساعد نظرية التعليم المعلم على اختيار إستراتيجية التعليم التي تناسب طلابه والمحتوى التعليمي الذي يرغب بتعليمه لهم .

– تساعد نظرية التعلم المعلم في التعرف على النماذج المختلفة المتبعة في تنظيم المحتوى التعليمي والتي بناء عليها يمكنه التدرج في شرح المادة التعليمية.(أبو رياش.2006.ص191).

خلاصة

من خلال عرضنا لهذا الفصل يبد و جليا مدى تداخل المفاهيم وتقاربها الشديد للدراسة التي تناولتها إلى جانب هذه المصطلحات نلاحظ أن هناك إثراء حقول علم النفس وعلم التربية بجملة من المقاربات النظرية وتعددها في تفسير العملية التعليمية التعلمية .

إلى جانب تعرضها للإدارة الصفية وأهم الاتجاهات التي على المعلم انتهاجها من أجل تعلم أو تعليم صفي أفضل لتفادي المشكلات الصفية التي تتعرض لها العملية التدريسية من خلال مقترحات مختلف المدارس التي عنيت بهذا المجال .

ثانيا: التفاعل الصفي

- تعريف التفاعل الصفي

- خصائص التفاعل الصفي

- وظائف التفاعل الصفي

- نماذج من التفاعلات الصفية للطلبة

- أنماط التفاعل الصفي

- أهداف التفاعل الصفي

- أهمية التفاعل الصفي

- أساليب تحسين التفاعل الصفي

تمهيد :

يعتبر التفاعل الصفي من أحدث المواضيع وأبرزها في مجال التربية بصفة عامة وعلم النفس المدرسي بصفة خاصة لذلك ارتأينا أن نقدم هذه الدراسة من خلال التعريف به مع ذكر أبعاده النظرية .

التفاعل الصفي :

1) مفهوم التفاعل الصفي:

إن التفاعل الصفي يكون نتيجة الاتصالات المختلفة،وتبادل الآراء،والتفاعل فيما بين أطراف العملية التعليمية،ومن تعار يف التفاعل الصفي،نذكر:

1 -1تعريف حمدان:

هو كل الأفعال السلوكية التي تجري داخل الصف،اللفظية (الكلام)أو غير اللفظية (الإيماءات)،بهدف تعبئة المتعلم ذهنيا ونفسيا لتحقيق تعلم أفضل.

1-2 تعريف النشواتي :

عبارة عن الآراء والأنشطة والحوارات التي تدور في الصف بصورة منظمة وهادفة لزيادة دافعية المتعلم وتطوير رغبته الحقيقية للتعلم.

1 -3 تعريف ناصر والقلا:

بأنه إيصال الأفكار أو المشاعر أو الانفعالات من شخص لآخر،ومن مجموعة لأخرى .(ماجد الخطابية 2002.ص151).

1-4 تعريف قاموس أكسفورد:

نقل وتوصيل أو تبادل الأفكار والمعلومات والمشاعر والاتجاهات بالكلام أو الكتابة أو الإشارات بين مرسل ومستقبل أو أكثر.

1-5 تعريف بسيوني:

إبلاغ المعلومات أو توجيه التعليمات أو تبادل الأفكار والبيانات في سبيل إنجاز الأهداف.

(بشير محمد.عربيات.2006.ص137).

1-6 التعريف العام للتفاعل الصفي:

هو حدوث اقتناع وتجاوب نفسي بين طرفي العملية التعليمية –التعلمية،لاستجابة الطرف الثاني المعرفية والسلوكية للطرف الأول وللتأثر به.(علي،تاعوينات.2009.ص95).

2) خصائص التفاعل الصفي:

أ) التفاعل الصفي عملية ديناميكية:

يتم فيها تبادل المعلومات والاتجاهات والمهارات بين المعلم وطلابه،وبين الطلبة ومعلمهم في حالات معينة،وكذلك بين الطلبة بعضهم بعضا،والتواصل هنا يتضمن تبادل الأدوار،فالمرسل يتحول إلى مستقبل وبالعكس،ولهذا فهو تفاعل اجتماعي يؤدي إلى التأثير وبالتالي تحقيق الإستجابة المطلوبة.

ب) التفاعل عملية مستمرة:

وكما أن عمليات التعلم والتعليم مستمرة ما دامت الحياة،فكذلك عمليات التفاعل فهي قائمة ما دامت الحياة،نحن في حالة اتصال دائم داخل الصف،حتى ونحن صامتون فإننا في تلك الحالة في حالة اتصال مع أنفسنا،يتجلى ذلك حين نستدعي معلوماتنا أو نحللها أو نعالجها،وذلك لتوليد رسالة اتصالية،إن مهمتنا كمعلمين تكمن في توجيه الرسائل الاتصالية المتبادلة بما يخدم أغراضنا التربوية وأهدافنا التعليمية.

ج) التفاعل عملية دائرية:

أن عملية التفاعل لا تسير باتجاه واحد،من مرسل إلى مستقبل فقط،بل تسير على نحو دائري حيث يشترك الطلبة جميعا في الاتصال على ذلك النحو،فالمرسل يرسل رسالة عبر وسيلة اتصال إلى مستقبل،والمستقبل يصبح مصدرا لإرسال رسالة إلى مستقبل آخر وهكذا دواليك.

د) التفاعل عملية لا تعاد:

لو افترضنا أن معلما يقوم بتدريس مادة بعينها إلى أكثر من شعبة فإن الرسائل الاتصالية المتبادلة ما بين المعلم وطلبته لن تكون حالة من التكرار بل ستتغير بسبب اختلاف جمهور المستقبلين،وكذلك الأمر فيما يتعلق بالرسائل الاتصالية التي يرسلها الطلبة،فإنها ستتغير أيضا بسبب اختلاف الطلبة أنفسهم،إذ أنه من غير المحتمل أن ينتج المعلم أو الطلبة رسائل اتصالية متطابقة تماما،مثلما هي حال الرسائل الاتصالية عندما تتغير الأمكنة أو الأوقات أو المناسبات فهي في حالة تغير مستمر.

هـ) التفاعل عملية لاتلغى:

عندما يرسل المعلم رسالة اتصالية تحمل التوبيخ أو الاهانة ،أو ربما تعرض المعلم أو الطالب لزلة لسان،فإنه لا يمكن إلغاء هذه الرسالة،فقد يتأسف المعلم أو الطالب عن هذه الزلة أو الخطأ أو أن يبدي كل منهما اعتذاره للآخر،ولكن من غير الممكن سحب هذه الرسالة أو إلغائها.

3) وظائف التفاعل الصفي:

3-1) وظيفة التبادل:

تعني تبادل الخبرات والتجارب والمعارف يكون أيضا بين أفراد الصف الجماعات البشرية منها العلاقة التبادلية وهذه العملية تعتبر أساسية في التفاعل.

-تبادل الخبرات والتجارب والمعارف يكون أيضا بين أفراد الصف الدراسي (معلم،متعلم)،أوبين أعضاء المجموعة التعليمية(متعلمين فيما بينهم).

يتجسد هدف العملية التبادلية في إحداث تغيير أو تعديل في السلوك من أجل التكيف،فالتبادل نوع من أنواع التكيف والتأقلم في الجو الاجتماعي الإنساني للصف الدراسي،وتتم العملية بالتحدث وحسن الاستماع للآخر مع فهم تصرفات كل الأطراف.

2-3) وظيفة التبليغ:

عملية التبليغ تفيد في نقل رسالة بين نسقين أو أكثر،المرسل ينقل الرسالة تكون تحمل أفكار وتجارب وانفعالات لتبليغها إلى المستقبل،وبالتالي يحدث تفاعل بين هذه العناصر.

- هذه العملية ضرورية في علاقات التفاعلات التعليمية وحتى الاجتماعية،لهذا لا تتم أي عملية تفاعلية دون حدوث عملية التبليغ،فهي تحمل وتزود المستقبل بالمعلومات والخبرات المختلفة.

3-3 وظيفة التأثير:

عملية التأثير تتضمن الوظيفتين السابقتين؛فالتعبير عن التجارب والمعارف لا يفيد فقط في تبليغ رسالة للمتلقي،بل تفيد أيضا ممارسة التأثير على هذا المتلقي،يكون التأثير في العملية التفاعلية برد الفعل أو التغذية الراجعة التي تبدو في السلوكيات والتصرفات الصادرة عن المجموعة أو عن المعلم في الموقف. (نشوان ،يعقوب حسن .1989.ص35).

4)نماذج من التفاعلات الصفية للطلبة:

4-1معلم متفاعل مع طلابه بشكل فعال،ولكن نجد عدم تفاعل من الطلبة:

والسبب هو ضعف أسلوب المعلم في توصيل المعلومات.

- ضعف شخصيته في ضبط الطلاب.

- صعوبة الموضوع مما شكل عدم استيعاب للطلاب.

- إثارة بعض الطلاب فوضى في الصف الدراسي مما شكل صعوبة التفاعل مع المعلم.

4-2 تفاعل الطلاب وعدم تفاعل المعلم بالشكل المطلوب.

والسبب مايلي :

- ضعف شخصية المعلم.

- ضعف معلوماته.

3-4 تفاعل جيد بين المعلم وطلابه:وهذا ما نسميه بالتفاعل الإيجابي.

5) أنماط التفاعل الصفي:

5-1 النمط الأول:

حيث يكون التفاعل السائد في اتجاه واحد،فالمعلم يكون مرسلا رئيسا،ومن مظاهر هذا النمط أن يرسل المعلم ما يريد أن يبلغه للتلاميذ دون رغبة منه في أن يبادروا بالمشاركة،وهو كذلك لا يتوقع منه ذلك،وما يترتب على هذا النمط من انعكاسات نجدها على أشكال متعددة منها:

- ضعف فاعلية التدريس،والإدارة الصفية،وسيادة قناة اتصال واحدة(من أعلى إلى أسفل).

- سلبية التلاميذ في مواقف التعلم المختلفة،فهم متلقون فقط.3- قتل الدافعية وروح المبادرة.

- المعلم هو مصدر المعلومات الوحيد.

5-2 النمط الثاني:

يعتر هذا النمط أكثر تطورا،وفاعلية من النمط الأول،فالمعلم يسمح بأن ترد استجابات من التلاميذ،ويسعى إلى تعرف صدى ما يقوله داخل الصف،وردود فعلهم تجاهه تجاه ما يعرض،مثل هذا المعلم يطرح الأسئلة الرامية لاكتشاف مدى استفادتهم مما ينقل إليهم،أي أنه يفتح قناة التغذية الراجعة،ومن انعكاسات هذا النمط:

- مؤشرات وجود الاتصال ثنائي الاتجاه(بين المعلم والمتعلم).

- عدم السماح بالاتصال بين التلاميذ بعضهم ببعض.

- ا لمعلم يبقى هو محور الاتصال وما يتم من اتصال تفاعلي فبمبادرته هو فقط.

(محمود،حسان سعد.2007.ص264).

5-3 النمط الثالث:

يحتل هذا النمط موقعا متقدما على خريطة التفاعل الصفي من النمط الثاني،فالمعلم يسمح فيه بأن يجري اتصال بين التلاميذ أنفسهم،أي أنه يتيح لهم فرص التعلم من بعضهم،وذلك من خلال تعرضهم إلى خبرات،واتجاهات

ومهارات بعضهم،وما يمتلكون من معلومات،ومعارف مختلفة المصادر،كل حسب بيئته الاجتماعية،والاقتصادية التي أسهمت في بناء تلك المعارف والمعلومات وتكوينها،وهنا نجد ما يأتي:

- أن قنوات الاتصال مفتوحة على اتجاهين بينه وبين التلاميذ أنفسهم، وبمبادرة من المعلم،وبإدارته وتنظيمه.

- تنوع مصادر التعليم والتعلم،فالمعلم ليس مصدر المعلومات والخبرات فقط.

- يضيف هذا النمط للموقف التعليمي مهارات كثيرة يحتاج إليها التلاميذ في حياتهم اليومية. (محمود،حسان سعد.2007.ص265).

5-4 النمط الرابع:

يلاحظ في هذا النمط أن المعلم يقوم بفتح قنوات اتصال متعددة داخل غرفة الصف،أي أن فرص الاتصال تزداد بين المعلم وبين التلاميذ أنفسهم،وبشكل أكثر وضوحا عما هو في النمط الثالث،وفي إطار هذا النمط فإن فرص التفاعل وتبادل الخبرات والمعارف تكون متاحة بشكل أفضل،ناهيك عن إتاحة هذا النمط للتلاميذ فرص التحدث،والتعبير عن أنفسهم وآرائهم،والمعلم هو الضابط الأول،والمبادر الأول في عملية الاتصال التي يجسدها هذا النمط ومن دون ذلك،فالمواقف التعليمية المختلفة ستتحول إلى فوضى عارمة،ولا تحقق أهدافها،وسيكون للتفاعل الصفي آثار عكسية تنعكس آثارها في الصحة النفسية والعقلية للمتعلم. (محمود،حسان سعد.2007.ص265).

6) أهداف التفاعل الصفي:

تهدف عملية التفاعل الصفي إلى التأثير على الفكر والسلوك والمواقف،ولعل وظيفتها في إدارة التربية وإدارة الصفوف تبرز من خلال:

- نقل المعلومات والمعاني من طرف إلى آخر،من مثل المعلومات والمفاهيم التي ينقلها المعلم إلى طلبته .

- تبادل المعلومات التي يتطلبها العمل مع الرئيس إلى المرؤوسين وبالعكس.

- ممارسة المشرفين دورهم في التوجيه والإرشاد المتعلق بالعمل.

– تعديل مواقف الآخرين واتجاهاتهم ومشاعرهم من خلال القدوة والإقناع والإيحاء من مثل الدور الذي يمارسه المرشد النفسي أو الأخصائي الاجتماعي في المدرسة مع طلبته الذين يعانون من مشكلات.

–ت قوية الدوافع لدى العاملين عن طريق الحوافز.

– تطوير شبكة من العلاقات الإنسانية بين العاملين في المؤسسة التربوية والعمل على إزالة الحواجز النفسية بينهم.

– توفير قاعدة بيانات ومعلومات لخدمة الإدارة التربوية والصفية.(مجدي ،عزيز .2002.ص38).

7) أهمية التفاعل الصفي:

يشكل التفاعل الصفي بين المعلم والتلميذ الركيزة الأساسية في الموقف التعليمي،لأنه لا يؤدي فقط إلى تحقيق الأهداف التعليمية الخاصة بالدرس،بل يؤدي أيضا إلى اكتساب التلميذ لأنماط ثقافية واجتماعية مختلفة سواء من المعلم أو من التلاميذ الآخرين وذلك لكون التربية عملية اجتماعية.

–ويؤثر الجو الاجتماعي النفسي السائد في حجرة الدراسة على نمط التفاعل بين المعلم والتلميذ والذي يؤثر بدوره على دافعية التلميذ،التي تؤثر بدورها على تحصيل التلاميذ وعلى قدرتهم على بلوغ الأهداف التربوية،ولهذا نجد أن التلاميذ الذين يتعلمون في جم اجتماعي ونفسي إيجابي،وبتفاعل صفي جيد وبدافعية عالية هم الأكثر قدرة على التعلم.(أحمد حسين ، أللقائي.1978.ص2).

ويؤدي تحقيق الأهداف السابقة إلى تحقيق أهداف الدرس بسهولة ويسر،مما يجعل العملية التعليمية أكثر متعة للتلاميذ،كما تصبح اتجاهات التلاميذ نحو المعلم والمادة الدراسية أكثر إيجابية ويسر تمكن المعلم من مهارات التفاعل الصفي وتحقيق عملية الاتصال بينه وبين التلاميذ،كما يساعده على تفادي حدوث أية اضطرابات أو بلبلة من جانب التلاميذ،فلا يضطر لتهديد التلاميذ من أجل ضبط النظام في الفصل .(إبراهيم مجدي عزيز،محمد عبد الحليم.2002.ص37).

ويمكن تحديد أهمية التفاعل الصفي على النحو التالي:

أ) يزيد من قدرة المعلم على الإبداع واختيار المستحدثات التربوية.

ب) يربط بين النظرية والتطبيق في مجالات الدراسات والبحث والتعليم والتعلم الصفي في غرفة الصف.

ج) يزيد من وعي المعلم بأهمية هذا النوع من العلاقة وأهميتها في زيادة نتاجات التعلم لدى المتعلم.

د) يساعد المعلم على تصنيف ممارسته بطريقة موضوعية ومساعدة نفسه من أجل تحسين الممارسات التدريسية الصفية.

هـ) زيادة الحيوية لدى المتعلم،بحيث أنه بهذا الأسلوب يتحول من إنسان سلبي إلى إنسان نشط وفعال.

و) يساعد على تقليل فرص الصدف والعشوائية ويساعد على رصد التدريس بطريقة موضوعية.

ي) تشجيع التلاميذ ليكونوا أكثر استقلالا واعتمادا على أنفسهم في طرح الأفكار وابتكارها .(صالح محمد علي.2006.ص374).

8) أساليب تحسين التفاعل الصفي:

تعتمد فاعلية التعلم الصفي اعتمادا كبيرا على نمط التفاعل الصفي السائد،والذي يرتبط بدوره بخصائص المعلم المعرفية والمسلكية والتي تساعده في النجاح بعمله بشكل فاعل،وتتمثل الخصائص المعرفية للمعلم بإعداده الأكاديمي والمهني واهتماماته وقدرته في توظيف المعرفة،وهذا بالإضافة لوجود مجموعة من الكفايات التي قد يمتلكها المعلم وتعمل على تحسين التفاعل الصفي تمثلت ب:

- قدرته على تنظيم الموضوع الذي يدرسه.
- مهارته في توظيف مهارات الاتصال الفعال.
- مهارته في توظيف مهارات الاستماع وقبول الأفكار وتشخيص المشكلات.
- قدرته على إقناع الآخرين.
- تطوير وتطبيق أساليب التعزيز.
- استثارته لدافعية طلابه.
- تطويره لمهارات طرح الأسئلة وتلقي استجابات الطلبة،والاهتمام بأسئلة التلاميذ.
- قدرته على تطوير مهارة العمل التعاوني بين التلاميذ

- قدرته على الانتباه الجيد.

- قدرته على توظيف التغذية الراجعة.

- قدرته على توظيف مناخ مادي ونفسي،وتحقيق الاتصال الفعال.

- يتقبل أفكار ومشاعر الآخرين.

- قادر على توظيف الأنماط الكلامية التي تدعم التفاعل الصفي اللفظي،كأن يعمل على مناداة تلاميذه بأسمائهم،وأن يستخدم ألفاظ تشعر الطالب بالتقبل والاحترام،وأن يستخدم عبارات الثناء،ولا يعمم عبارات النقد،وأن يتحدث بسرعة مقبولة ومفهومة،وأن يشجع مبادرات التلاميذ.

- الابتعاد قدر الإمكان عن الممارسات السلبية التي تعرقل التفاعل البناء والتي تتمثل باستخدامه عبارات التوبيخ والتهديد،وإهماله لأسئلة الطلبة،ومحاولته فرض آرائه على طلبته،استخدام الاستهزاء والسخرية من أفكارهم،استخدام التعزيز المبالغ فيه،تركيزه على استخدام الأسئلة الصفية،ومحاولة احتكار الموقف التعليمي.

- يتميز بشخصية جذابة،عادل،وحازم،هادئ واسع الصدر،متفتح الذهن،خلوق،متفائل،بسيط،محافظ على مواعيده،يتميز بنكران الذات.(نوال،العشي.2008.ص89).

خلاصة

من خلال هذا الفصل تعرضنا إلى إبراز أهمية التفاعل الصفي من أجل تحسين الممارسات التدريسية الصفية وزيادة نتاجات التعلم لدى المتعلم ، وكذلك تم عرض مجموعة من الكفايات الواجب توفرها لدى المدرس ، والتي تعمل على تحسين التفاعل الصفي تبعا لمطالب العصر المتزايدة ، حيث تغيرت وتعددت أدوار المعلم فيه من ناقل للمعلومات إلى حافظ لها ، إلى موجه ومنظم ومهيأ للطالب في المستقبل .

الفصل الثالث

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية

تمهيد

أولا : الدراسة الاستطلاعية

أهداف الدراسة الاستطلاعية

عينة الدراسة الاستطلاعية

أدوات الدراسة

الخصائص السيكومترية

ثانيا :الدراسة الأساسية

المنهج المستخدم

عينة الدراسة الأساسية

الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في القسم النظري إلى تبيان دور الإدارة الصفية في تنشيط التفاعل الصفي.ففي هذا الفصل ستتم دراسة الموضوع الميداني من خلال دراسة الإدارة الصفية ودورها في تنشيط التفاعل الصفي لذا تم اختيار الدراسة الميدانية في متوسطة عيسات بن عودة كنموذج لإحدى المؤسسات التربوية ،لذا حاولنا في هذا الفصل طرح الإجراءات المنهجية التي اتبعناها للإجابة على الأسئلة التي أثارتها المشكلة البحثية وصاغتها فرضيات الدراسة.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أساس كل بحث علمي فينبغي على الباحث التطرق إليها للتوصل إلى نظرة مستقبلية،لذا اعتمدنا في دراستنا على ملاحظات أولية كدراسة استطلاعية في متوسطة عيسات بن عودة،تم بفضلها جمع معلومات للتأكد من أن الموضوع قابل للدراسة في المؤسسة.

1-2 أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث من البحوث العلمية إلى:

- التأكد من صلاحية الأداة وأنها تقيس ما وضعت لقياسه.

- معرفة الخصائص السيكومترية للأداة المصممة من صدق وثبات .

-محاولة تدارك الأخطاء وإجراء التعديلات اللازمة على الأداة قبل الشروع في تطبيقها في الدراسة الأساسية.

-مدى ملائمة الأداة من حيث الزمن والعبارات للعينة من حيث الدراسة.

- التأكد من شمولية بنود الأدوات في تغطية أهداف الدراسة وموضوعها والتمكن من تعديل بعض البنود وإعادة صياغتها .

-جمع المعلومات والبيانات الضرورية للدراسة.

1– 3 عينة الدراسة الاستطلاعية:

تعرف عينة الدراسة بأنها عبارة عن مجموعة الوحدات التي يتم اختيارها من مجتمع الدراسة الأصلي لتمثله في البحث محل الدراسة ،ولهذا قمنا باختيار عينة قصديه فيما يخص متغير الإدارة الصفية 19 أستاذ يدرسون السنة الثالثة من التعليم التوسط .أما فيما يتعلق بعينة التفاعل الصفي فقد اعتمدنا على عينة عشوائية بسيطة مكونة من 45 تلميذ يدرسون في السنة الثالثة من التعليم المتوسط .

1–4 أداة الدراسة:

الاستبيان :

هو مجموعة من الأسئلة في موضوع ما توجه إلى عدد من الأشخاص لاستطلاع آرائهم والحصول على معلومات تخدم الباحث في حل مشكلته.(فرحان،2013.ص232).

لقد استعنا بالاستبيان الذي صمم خصيصا لهذه الدراسة بعد الإطلاع على الجانب النظري والدراسات السابقة،ففي هذه الدراسة اعتمدنا على هذه الأداة للبحث عن العلاقة بين الإدارة الصفية والتفاعل الصفي،وقد قسم الاستبيان إلى:

البيانات الشخصية :وتتكون من (الجنس ،السن ،الأقدمية ،التخصص) تتعلق بالأساتذة

البيانات الشخصية :المتعلقة بالتلاميذ :(الجنس ،السن ،المستوى التعليمي).

استبيان خاص بالإدارة الصفية يحتوي على 19 فقرة مقسمة على بعدين :

النمط الديمقراطي :يحتوي على 11 فقرة

النمط التسلطي :يحتوي على 8 فقرات .

استبيان خاص بالتفاعل الصفي يتكون من 16 فقرة مقسمة على أربعة أبعاد:

التلميذ مع المعلم:يحتوي على أربعة فقرات.

التلميذ مع التلاميذ:يحتوي على أربعة فقرات.

التلميذ مع نفسه: يحتوي على أربعة فقرات.

التلميذ مع المحتوى: يحتوي على أربعة فقرات

وقد كانت بدائل الإجابة كالتالي: دائما، أحيانا ، أبدا .

الجدول رقم (01) :يمثل استبيان خاص بالإدارة الصفية :

استبيان خاص بالإدارة الصفية ،يحتوي على 19فقرة مقسمة إلى بعدين (ديمقراطي،تسلطي)،وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

البعد	رقم العبارة	الاتجاه	العبارات
ديمقراطي	01	موجب	أعمل على توجيه وإرشاد تلاميذي ومراقبتهم باستمرار.
	03	موجب	أتحرى الدقة في تدريس التلاميذ .
	08	موجب	أشجع وأثق بجميع تلاميذي وأعترف بقدراتهم على الانجاز.
	09	موجب	لدي القدرة على تنظيم الدراسة على نحو جماعي .
	12	موجب	أدرك أهمية إنجاز التمارين بصفة جماعية .
	13	موجب	أخطط وأحضر جيدا

			لجميع دروسي وفق جدول أعمال مقترح من قبل الإدارة .
	14	موجب	أسمح لتلاميذي بالمشاركة في اتخاذ القرارات داخل القسم .
	15	موجب	أشجع تلاميذي على الحوار والمناقشة .
	16	موجب	لدي القدرة على التأثير على تلاميذي و إقناعهم .
	18	موجب	أعطي فرصة لجميع التلاميذ للمشاركة في اتخاذ القرار دون الرجوع إلي .
	19	موجب	أسعى لأن أكون بسيطا وسهلا في التعامل مع التلاميذ .
تسلطي	02	سالب	أتصرف مع تلاميذي بدون استشارتهم .
	04	سالب	أحس أن تلاميذي يغتابونني في غيابي .
	05	سالب	أهتم بوشاية تلاميذي على زملائهم .
	06	سالب	أتقبل الوشاية من التلاميذ ضد زملائي في العمل .

	07	سالب	لا أبالي بتصرفاتي مع تلاميذي .
	10	سالب	أفضل الدروس المطولة ولا أهتم لنتيجتها .
	11	سالب	أجد مبررات وأسباب لاتخاذ القرار منفردا بدون الرجوع للتلاميذ .
	17	موجب	يلتزم تلاميذي بالهدوء في غيابي مثلما يلتزمون في حضوري .

- يتبين من خلال الجدول رقم(01) أن معظم العبارات ذات اتجاه موجب مما يبرر على أنها تخدم الموضوع،في حين أن هناك عبارات تتعلق بالبعد التسلطي ذات اتجاه سالب.

- **الجدول رقم (02) :يمثل استبيان خاص بالتفاعل الصفي:**

البعد	رقم الفقرة	الاتجاه	العبارات
التلميذ مع التلميذ	01	موجب	يستحسن التلميذ تشجيع المعلم له.
	02	موجب	يطلب التلميذ من معلمه الشرح والتوجيه كلما احتاج إليه .
	03	موجب	يتقبل التلميذ سلطة وأوامر المعلم بعفوية داخل القسم .
	04	موجب	يفضل التلميذ التعزيزات اللفظية عند إجاباته عن الأسئلة .
التلميذ مع التلميذ	05	موجب	يساهم التلميذ في شرح الدرس لبقية زملائه.
	06	موجب	يستجيب التلميذ لرأي تلميذ

			آخر.
	07	موجب	يشارك التلميذ في التفاعل الجماعي
التلميذ مع ذاته	10	موجب	يرحب التلميذ بالعمل الجماعي عندما يطلب منه ذلك.
	08	موجب	يميل التلميذ إلى الهدوء داخل القسم .
	09	موجب	يستعمل التلميذ أثناء مشاركته لغة واضحة وبسيطة .
	11	موجب	يظهر التلميذ بالعمل الجماعي عندما يطلب منه ذلك .
	12	موجب	يبدو التلميذ و كأنه يتحاور مع ذاته عند التفكير الإجابة .
التلميذ مع المنهاج	13	موجب	يتناسب المنهاج مع ما يدرسه التلميذ .
	14	موجب	يميل التلميذ إلى الحماس والإثارة عندما يكون بصدد قراءة نص مؤثر .
	15	موجب	يميل التلميذ إلى الهدوء عندما يكون بصدد قراءة نص مؤثر .
	16	موجب	يتباين سلوك التلميذ داخل الصف بتنوع المواد الدراسية التي يدرسها .

-يتضح من خلال الجدول رقم (02) أن معظم العبارات ذات اتجاه موجب , في حين أن العبارة رقم (11) ذات اتجاه سالب .

الجدول رقم (03) يمثل البدائل وأوزانها:

البدائل	دائما	أحيانا	أبدا
الدرجة في حالة الفقرة الموجبة	3	2	1
الدرجة في حالة الفقرة السالبة	1	2	3

-يتبين من خلال الجدول رقم (03)على أن طريقة تصحيح وإعطاء الأوزان في حالة الفقرة الموجبة يكون مرتب من الدرجة 01 إلى الدرجة 03 , وذلك حسب ترتيب البدائل في الجدول , أما في حالة الفقرة السلبية فيكون التصحيح مرتب من الدرجة 03 إلى الدرجة 01 وذلك حسب ترتيب البدائل في الجدول .

-5 الخصائص السيكومترية للأداة:

1-5-1 صدق الأداة:الاختبارات باعتبارها وسائل للتقويم والقياس لابد منها لكي تؤدي غرضها وتحقق الهدف الذي وضعت من أجله من توفر عامل الصدق في مفرداتها ،وكذلك بالنسبة للاستفتاءات وأغلب وسائل جمع المعلومات والبيانات الأخرى،فإنها محتاجة أيضا إلى عامل الصدق الذي من أبسط تعار يفه :" المقدرة على قياس ما وضع الاختبار لقياسه"

وتم التأكد من صدق الأداة بأكثر من طريقة.(عناب ،2012.ص 211).

- الصدق الظاهري:(صدق المحكمين):

تم التأكد من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين في جامعة ابن خلدون بتيارت كان عددهم (3) أساتذة من تخصص علم النفس المدرسي والعيادي بغرض معرفة ما إذا كانت عبارات الاستبيان واضحة من حيث الصياغة اللغوية والتأكد من صلاحيتها لقياس ما وضعت من أجله.

وكانت نسبة قبول الاستبيان جيدة.

ولقد أجريت بعض التعديلات في بعض العبارات من حيث الصياغة اللغوية وهذا ما يوضحه الجدول رقم (04).

الجدول رقم (04) يمثل العبارات التي تم تعديلها.

العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
1.عادة ماأتصرف بغموض مع تلاميذي	1.لاأبالي بتصرفاتي مع تلاميذي
2.دائما ما أجد مبررات وأسباب لاتخاذ القرار منفردا بدون الرجوع للتلاميذ.	2.أجد مبررات وأسباب لاتخاذ القرار منفردا بدون الرجوع للتلاميذ.
3.أشعر أنني ديمقراطي مع تلاميذي حيث أشجع الحوارات والمناقشات.	3.أشجع تلاميذي على الحوار والمناقشة.

صدق الاتساق الداخلي:هو تحليل إحصائي من خلال العلاقة بين الفقرة مع البعد وعلاقة البعد مع الدرجة الكلية وعلاقة الفقرة مع الدرجة الكلية .

حيث قمنا بإجراء صدق الاتساق الداخلي للاستبيان من خلال تطبيقه على عينة الإدارة الصفية المكونة من 19 أستاذ ،و 45 تلميذ من السنة الثالثة من التعليم المتوسط للتأكد من مدى ارتباط الفقرات مع البعد والدرجة الكلية أيضا،ولقد استخدمنا البرنامج الإحصائي **spss** وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجداول التالية حسب كل بعد.

جدول رقم (05) يوضح العلاقة بين الفقرة مع الدرجة الكلية(استبيان الإدارة الصفية).

البعد 01	رقم الفقرة	علاقة الفقرة مع البعد	علاقة الفقرة مع الدرجة الكلية	علاقة البعد مع الدرجة الكلية
الديمقراطي	1	0.15	0.36	
	3	0.39	0.36	
	8	0.49*	0.17	0.49*
	9	0.29	-0.17	
	12	0.40	0.81*	
	13	0.45*	0.35	
	14	0.53*	0.18	
	15	0.59*	0.49*	
	16	0.11	-0.31	
	18	0.43	-0.27	
	19	0.60**	0.69**	

**دال إحصائيا عند 0.01 * دال عند 0.05

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن معظم الفقرات دالة عند مستوى 0.05 وعند 0.01 وذلك بارتباط الفقرات مع البعد مع الدرجة الكلية.

جدول رقم (06) يوضح العلاقة بين الفقرة مع البعد ومع الدرجة الكلية

البعد 02	رقم الفقرة	علاقة الفقرة مع البعد	علاقة الفقرة مع الدرجة الكلية	علاقة البعد مع الدرجة الكلية
تسلطي	02	-0.25	0.77	
	04	-079**	0.66**	
	05	0.00	0 .42	-0.76**
	06	-0.38	0.16	
	07	-0.60**	0.38	
	10	0.62	0.30	
	11	0.56	0.47*	
	17	-0.22	1.84	

*دال عند 0.05

**دال عند 0.01

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن معظم الفقرات دالة عند 0.01

وذلك بارتباط الفقرات مع البعد مع الدرجة الكلية.

جدول رقم (07) يوضح علاقة البعد مع الدرجة الكلية (استبيان التفاعل الصفي):

رقم البعد	علاقته مع الدرجة الكلية
01	0.82**
02	0.84**
03	0 .82**
04	0.74**

من خلال الجدول رقم (07)نلاحظ أن معاملات الارتباط تراوحت ما بين (0.74 - 0.84)،بحيث أن أغلب الأبعاد دالة عند 0.01 ،مما يدل على أن متغير التفاعل الصفي على قدر من الصدق ،وبالتالي يمكن تطبيقه على الدراسة الأساسية.

1-5-2 الثبات:

يقصد بالثبات دقة المقياس أو اتساقه ،فإذا حصل الفرد على نفس الدرجة (أو درجة قريبة منها) في نفس الاختبار (أو مجموعة من الأسئلة المتكافئة أو المتماثلة)،وذلك عند تطبيقه أكثر من مرة،مما يجعلنا نصف الاختبار أو المقياس في هذه الحالة بأنه على درجة عالية من الثبات .(رجاء محمود،أبو علام.2006،ص463).

وقد اعتمدنا على طريقة التجزئة النصفية.

– **طريقة التجزئة النصفية:** حيث تم تجزئة فقرات كل بعد من أبعاد الاستبيان إلى جزئين الفقرات التي تنتمي إلى النصف الأول والفقرات التي تنتمي إلى النصف الثاني،ثم حسب معامل الارتباط بيرسون بين النصف الأول والثاني.

جدول رقم (08) يمثل معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية(الإدارة الصفية):

التجزئة النصفية	معامل التجزئة النصفية
	0.23

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن معامل ثبات الاختبار قدر ب:0.23.

جدول رقم (09) يمثل معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (استبيان التفاعل الصفي):

ألفا كرونباخ	معامل ألفا كرونباخ
	0.81

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ أن معامل ثبات الاستبيان قدر ب: 0.81، أنه مرتفع ،وبالتالي فالاستبيان على قدر من الثبات ،ويمكن تطبيق الاستبيان في الدراسة الأساسية

2) الدراسة الأساسية:

2 –1 المنهج المستخدم في الدراسة:

إن أي دراسة علمية تتطلب إتباع منهج الذي يعتبر أسلوب فني في تقصي الحقائق وتبيانها ويحتوي على عناصر التشويق والتحفيز للباحث على البحث.

وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي :وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.(سامي محمد،ملحم. 2010،ص370).

2– 3 عينة الدراسة: تعني الأفراد الذين نحن بصدد دراسة سلوكاتهم والذين سنطبق عليهم الاستبيان،من أجل الوصول إلى نتيجة معينة.

تتكون عينة الدراسة من 19 أستاذ،و 45 تلميذ يدرسون سنة الثالثة متوسط.

2- 4 الأساليب الإحصائية :

تعتبر الأساليب الإحصائية من أهم وسائل تحليل البيانات الخام إلى نتائج ذات معنى والتي تساعدنا في تحليل وتفسير موضوع الدراسة ثم الحكم عليها بكل موضوعية واعتمدنا في هذه الدراسة على spss والأساليب الإحصائية كما هو موضح في الآتي :

1 -المتوسط الحسابي – الانحراف المعياري ومتوسط الخطأ المعياري في عرض نتائج الفرضيات .

2 -معامل الارتباط بيرسون لتحديد صدق الاتساق الداخلي ،معامل التجزئة النصفية،معامل ألفا كرونباخ .

3 -اختبار "ت" لتحديد الفروق واختبار الفرضيات.

خلاصة :

يأتي هذا الفصل كحلقة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي الذي حددنا فيه المنهج المتبع ،والدراسة الاستطلاعية تضمنت حساب صدق وثبات القياس مع توضيح العينة من حيث العدد وخصائصها،ذكر مختلف الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

-تمهيد

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة

2-مناقشة نتائج الدراسة

خلاصة عامة

تمهيد:

سيتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي أسفرت عليها الدراسة متبعين في ذلك عرض النتائج المتوصل إليها من التحليلات الإحصائية في جداول ثم قراءتها والتعليق عليها وفق تسلسل تساؤلات البحث و أهداف.

1-عرض وتحليل نتائج الدراسة:

1-1 عرض وتحليل الفرضية الجزئية الأولى:

تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة والتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة على مستوى بعد تفاعل التلميذ مع المعلم،والتي اختبرناها بمعامل "ت" لعينتين مستقلتين.

-الجدول رقم(10)،يمثل عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

الإدارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	اختبار"ت"	الدلالة المعنوية
الجيدة ب1	10.32	1.06	0.21	0.05	0.66
السيئة	9.10	1.68	0.37		

من خلال النتائج المعروضة في الجدول تلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لدى تلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة قدر ب: 10.32،وانحراف معياري قدر ب: 1.06،وخطأ معياري 0.21،ومستوى الدلالة المعنوية 0.66/أما بالنسبة للتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة قدر المتوسط الحسابي لديهم ب9.10،وانحراف معياري1.68،وخطأ معياري 0.37،ومستوى الدلالة المعنوية 0.66 ،وقدر معامل اختبار"ت" ب:0.05،وبالتالي لا توجد فروق دالة إحصائيا بين التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة والتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة على مستوى بعد تفاعل التلميذ مع المعلم.

1-2 عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة والتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة على مستوى بعد تفاعل التلميذ مع التلميذ .

-الجدول (11) يمثل عرض نتائج الفرضية الثانية :

الإدارة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الخطأ المعياري	إختبار "ت"	الدلالة المعنوية
جيدة	8.68	1.46	0.29	0.39	0.18
سيئة	8.25	1.86	0.41		

-من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدى التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة هو : 8.68 , وقدر الإنحراف المعياري ب: 1.46 , وخطأ معياري قدر ب: 0.29 , وقدر معامل إختبار "ت"ب: 0.39 عند مستوى الدلالة 0.18 , في حين نجد أن المتوسط الحسابي لدى التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة قدر ب: 8.25 , بانحراف معياري 1.86 ,وخطأ معياري 0.41 وبالتالي لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة والتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة على مستوى بعد تفاعل التلميذ مع التلميذ .

1-3 –عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة والذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة على مستوى بعد تفاعل التلميذ مع ذاته.

-الجدول رقم (12)يمثل عرض نتائج الفرضية الثالثة:

الإدارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	اختبار "ت"	الدلالة المعنوية
جيدة	9.16	1.49	0.29	0.32	0.27
سيئة	9.00	1.77	0.39		

-من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدى التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة قدر ب : 9.16 وانحراف معياري 1.49 , بخطأ معياري 0.29 , في حين نجد أن المتوسط الحسابي لدى التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة قدر ب: 9.00 وانحراف معياري : 1.77 , وخطأ معياري : 0.39 , عند مستوى الدلالة 0.27 وبالتالي لاتوجد فروق بين التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة والذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة على مستوى بعد تفاعل التلميذ مع ذاته.

1-4-عرض نتائج الفرضية الرابع:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة والتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة على مستوى بعد تفاعل التلميذ مع المنهاج

-جدول رقم (13)يمثل عرض نتائج الفرضية الرابعة:

الإدارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	اختبار"ت"	الدلالة المعنوية
جيدة	9.84	1.37	0.27	1.29	0.20
سيئة	9.30	1.41	0.31		

-من خلال الجدول نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدى التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة قدر ب: 9.84 , وانحراف معياري قدر ب: 1.37 , وخطأ معياري : 0.27 ,وقدرت قيمة "ت" : 1.29 عند مستوى الدلالة : 0.20 ,ومن خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة والتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة على مستوى بعد تفاعل التلميذ مع المنهاج .

1-5 عرض نتائج الفرضية العامة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة والتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة على مستوى التفاعل الصفي.

الجدول رقم (14) يمثل عرض نتائج الفرضية العامة:

الإدارة	المتوسط	الانحراف	الخطأ المعياري	قيمة "ت"	الدلالة المعنوية
الجيدة	37.96	3.48	0.69	1.84	0.07
	35.55	5.27	1.18		

- من خلال النتائج المعروضة في الجدول نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي لدى التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة قدرت ب: 37.96،بانحراف معياري 3.48 ،وخطأ معياري 0.69، أما بالنسبة للتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة قدر المتوسط الحسابي ب: 35.55،بخطأ معياري قدر ب: 1.18 ،بحيث قدرت قيمة "ت" ب: 1.84 عند مستوى الدلالة 0.07 ،وبذلك تشير النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة والتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة على مستوى التفاعل الصفي.

2-مناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

2-1 مناقشة الفرضية الجزئية الأولى :

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة والتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة على مستوى بعد تفاعل التلميذ مع المعلم .

-من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (10) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة قدر ب: 10.32 , في حين بلغ المتوسط الحسابي للتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة : 9.10 , و قدر معامل "ت" ب: 0.05 عند مستوى الدلالة : 0.66 , ومنه يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة والتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة على مستوى بعد تفاعل التلميذ مع المعلم , وبالتالي لم تتحقق الفرضية الأولى .

2-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

-التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة والتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة على مستوى بعد تفاعل التلميذ مع التلميذ.

-من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (11) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة بلغ 8.68 مقارنة مع التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة حيث قدر المتوسط الحسابي ب : 8.25 , وقدرت قيمة "ت" ب: 0.39 عند مستوى الدلالة 0.18 مما يؤكد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة والتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة على مستوى بعد تفاعل التلميذ مع التلميذ .

2-3 مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة :

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة والتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة على مستوى بعد تفاعل التلميذ مع ذاته.

– من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (12) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي للتلاميذ الذين تمارس إدارة صفية جيدة قدرت ب: 9.16 مقارنة بالتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة حيث قدر المتوسط الحسابي ب : 9.00 , وقدرت قيمة "ت" ب: 0.32 عند مستوى الدلالة 0.27 مما يؤكد أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة والتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة على مستوى بعد تفاعل التلميذ مع ذاته .

2– 4 مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

–توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة والتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة على مستوى بعد تفاعل التلميذ مع المنهاج –من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (13) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدى التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة قدر ب: 9.84 مقارنة بالتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة حيث قدر المتوسط الحسابي ب: 9.30 وقدرت قيمة "ت" ب : 1.29 عند مستوى الدلالة 0.20 مما يؤكد على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة والتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة على مستوى بعد تفاعل التلميذ مع المنهاج .

2–5 مناقشة الفرضية العامة:

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة والتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة على مستوى التفاعل الصفي.

–من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (14) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة قدر ب: 37.96،وانحراف معياري 3.84 ،بخطأ معياري 0.69 ، أما بالنسبة للتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة فلقد بلغ المتوسط الحسابي 35.55 ، وانحراف معياري 5.27 بخطأ معياري قدر ب:1.18،بحيث قدرت قيمة "ت" ب:1.84 عند مستوى الدلالة 0.07.

وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة والتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة على مستوى التفاعل الصفي.

– تتفق الدراسة الحالية مع دراسة عبد الغفور من حيث النتيجة المتوصل إليها حيث توصل الباحث إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات .

أما في الدراسة الحالية توصلنا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة والتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة على مستوى بعد التفاعل الصفي .

خلاصة عامة

في هذا البحث تمت الدراسة حول موضوع جد هام وهو مشكلة الإدارة الصفية ودورها في تنشيط التفاعل الصفي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة محاولين من خلالها إبراز أهمية الإدارة الصفية الفاعلة ، إذ أنها اعتمدت على بالدرجة الأولى على شخصية المعلم ، فالمعلم الناجح هو الذي يعرف كيفية إدارة الصف على نحو جيد ، مما يدفع التلميذ إلى التفاعل معه . فالإدارة الصفية الجيدة أساس لإنجاح العملية التعليمية – التعلمية ، فهي تسهم في حدوث تفاعل صفي بين المعلم والمتعلم ، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية الإدارة الصفية ودورها في إحداث تفاعل صفي إيجابي ، فالتنظيم والتنسيق والتخطيط كلها عناصر تزيد من فاعلية الإدارة ، مما يخلق جو من الاستقرار والديمقراطية داخل غرفة الصف .

اقتراحات

من خلال دراستنا لموضوع الإدارة الصفية ودورها في تنشيط التفاعل الصفي ، توصلنا إلى مجموعة من المقترحات :

- ضرورة مراعاة المعلم للفروق الفردية بين التلاميذ .

- حرص مديري المؤسسات التربوية على مراقبة طريقة معاملة المعلمين للتلاميذ .

- الحرص على تفعيل النمط الديمقراطي في المؤسسات التربوية لتنشيط التفاعل الصفي بين المعلم والمتعلم أو بين المتعلمين فيما بينهم أو بين المتعلم وذاته ، أو بين المتعلم والمنهاج .

- ضرورة توظيف المعلمين ذوو الكفاءة والخبرة لإنجاح العملية التعليمية .

- ضرورة التأكيد على أهمية التفاعل الصفي .

قائمة المراجع :

أبو جادو، صالح محمد علي .(2006). **علم النفس التربوي** . (ط5). عمان .دار المسيرة .

أبو رياش ،حسين ، والزهرية ، عبد الحق. (2007).**علم النفس التربوي للطالب الجامعي والممارس** . عمان . دار المسيرة .

أبو علام محمود،رجاء.(2006).**مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**

بكري ، أمل .وعجوز، ناديا .(2007). علم النفس المدرسي . عمان .دار المعتز .

تاعوينات علي , (2009), **التواصل و التفاعل في الوسط المدرسي** , الجزائر , المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم .

الحاج محمد الخليل ، (2009) , **إدارة الصف و تنظيمه** , القاهرة , الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات .

خليل ، محمد الحاج . (2009). **إدارة الصف وتنظيمه** .القاهرة . الشركة العربية المتحدة .

خير الله ، سيد أحمد،وعبدالمنعم ، ممدوح .(1996) .**سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق** . بيروت .دار النهضة العربية .

الرسائل العلمية :

الروسان ، فاروق .(2002). **الذكاء والسلوك التكيفي** . الرياض . دار الزهراء .

سعد محمد حسان , (2007), **التربية العملية , بين النظرية و التطبيق** , (ط2) , دار الفكر .

السعيد ، أنور. (1995) **إدارة الصفوف** , عمان ، معهد التربية الأنوروا, اليونيسكو .

شبر خليل إبراهيم , جامل عبد الرحمن , أبو زيد عبد الخالق , (2005), **أساسيات التدريس** , البحرين , جامعة البحرين .

العجمي محمد حسنين , (2008), **استراتيجيات الإدارة الذاتية , للمدرسة و الصف** , عمان الأردن , دار المسيرة .

عدس ، عبد الحميد ،وقطامي ، يوسف .(2008).**علم النفس التربوي – النظرية والتطبيق الأساسي** – عمان . دار الفكر.

عربيات محمد بشير , (2006)، **إدارة الصفوف و تنظيم بيئة التعليم** , عمان الأردن , دار الثقافة .

العشي نوال , (2008) , **إدارة التعلم الصفي** , عمان الأردن , دار اليازوردي .

عطوي جودت عزت , (2010), **الإدارة التعليمية و الإشراف التربوي** , عمان الأردن , دار الثقافة .

عطوي جودت عزت , (2010), **الإدارة التعليمية و الإشراف التربوي**. (ط4) , عمان الأردن , دار الثقافة .

غانم عمر بسام و أبو شعيرة محمد خالد , (2010) , **التربية العملية و الفعالة بين النظرية و التطبيق** , الأردن , مكتبة المجتمع العربي .

فرج عبد الطيف بن حسين , (2009) , **التدريس الفعال** , عمان , دار الثقافة .

لعشيشي ،أمال .(2012).**أهم مشكلات الإدارة الصفية بالأقسام النهائية من التعليم الثانوي** .مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير ،جامعة باجي مختار .عنابة.

ماجد ، الخطابية وآخرون . (2002). **التفاعل الصفي** . عمان :دار الشروق .

مجدي ،إبراهيم عزيز ،حسب الله ،محمد عبد الحليم .(2002).**التفاعل الصفي ،مفهومه ،تحليله،مهاراته.القاهرة** :عالم الكتب .

المجلات :

محمد عبد العالي، و عناب ،عادل عمار .(2012), **استخدام الطرق الإحصائية في تصميم البحث العلمي** .عمان :دار اليازوري .

مرعي، توفيق و آخرون .(1989), مسقط :وزارة التربية و التعليم .

مزيان،محمد،(1999).**مبادئ في البحث النفسي والتربوي**.الجزائر:دار الغرب.

المشهداني ،فرحان خالد أحمد، و العبيدي , رائد عبد الخالق ،عبد الله .(2013) .**مناهج البحث العلمي** .عمان:دار الأيام.

ملحم ،محمد سامي .(2010).**مناهج البحث في التربية و علم النفس** .عمان:دار المسيرة .

نشوان ،يعقوب حسين .(1989).**تحليل التفاعل اللفظي في دروس الطلبة المعلمين** .جامعة مالك سعود ،المجلد الأول /ص من 1 إلى ص 6.

النوايسة فاطمة عبد الرحيم .(2012) .**الاتصال الإنساني بين المعلم و الطالب** .الأردن :دار حامد .

الملاحق

الملاحق

ملحق رقم (01) يمثل الشكل الأولي للأداة :

الرقم	الأبعاد	الفقرات	تقيس	لا تقيس	واضحة	**غير واضحة**
01	الديمقراطي	أعمل على توجيه وإرشاد تلاميذي ومراقبتهم باستمرار				
02		أتحرى الدقة في تدريس التلاميذ				
03		أشجع وأثق بجميع تلاميذي وأعترف بقدراتهم على الإنجاز				
04		عندي القدرة على تنظيم الدراسة على نحو جماعي				
05		أدرك أهمية إنجاز التمارين بصفة جماعية				
06		أخطط وأحضر جيدا لجميع دروسي وفق جدول أعمال مقترح من الإدارة				
07		أسمح لتلاميذي بالمشاركة في اتخاذ القرارات داخل القسم				

08		أشجع تلاميذي على على الحوار والمناقشة				
09		لدي القدرة على التأثير على تلاميذي وإقناعهم				
10		أعطي فرصة لجميع التلاميذ للمشاركة في اتخاذ القرار دون الرجوع إلي				
11	التسلطي	أسعى لأن أكون بسيطا وسهلا في التعامل مع التلاميذالتس				
12		أتصرف مع تلاميذي بدون استشارتهم				
13		أحس أن تلاميذي يغتابونني في غيابي				
14		أهتم بوشاية تلاميذي على زملائهم				
15		أتقبل الوشاية من التلاميذ ضد زملائي في العمل				
16		لا أبالي				

		بتصرفاتي مع تلاميذي				
17		أفضل الدروس المطولة ولا أهتم لنتيجتها				
18		أجد مبررات وأسباب لاتخاذ القرار منفردا بدون الرجوع للتلاميذ				
19		**يلتزم تلاميذي بالهدوء في غيابي مثلما يلتزمون في حضوري**				

ملحق رقم (02):استبيان التفاعل الصفي :الشكل الأولي للأداة:

الرقم	الأبعاد	الفقرات	تقيس	لا تقيس	واضحة	غير واضحة
01	التلميذ مع المعلم	**يتقبل التلميذ سلطة وأوامر المعلم بعفوية داخل القسم**				
02		**يستحسن التلميذ تشجيع المعلم له**				
03		**يطلب التلميذ من معلمه الشرح كلما احتاج إليه**				
04		**يفضل التلميذ التعزيزات اللفظية عند إجاباته عن الأسئلة**				
05	التلميذ مع التلميذ	**يستجيب التلميذ لرأي معلم آخر**				
06		**يساهم التلميذ في شرح الدرس لبقية زملائه**				
07		**يشارك التلميذ في التفاعل**				

		الجماعي بين المعلم والتلاميذ				
08		يرحب التلميذ بالعمل الجماعي عندما يطلب منه ذلك				
09	التلميذ مع ذاته	يميل التلميذ إلى الهدوء داخل القسم				
10		يستعمل التلميذ أثناء مشاركته لغة واضحة وبسيطة				
11		يظهر التلميذ تضمرا من ذاته عندما يفشل في الإجابة				
12		يبدو التلميذ وكأنه يتحاور مع ذاته عندما يفشل في الإجابة				
13	التلميذ مع المنهاج	يتناسب المنهاج مع ما يدرسه التلميذ				
14		يميل التلميذ إلى الهدوء عندما يكون بصدد قراءة نص مؤثر				
15		يميل التلميذ إلى الحماس والإثارة عندما يكون بصدد قراءة نص مشوق				
16		يتباين سلوك التلميذ داخل الصف بتنوع المواد الدراسية التي يدرسها				

ملحق رقم (03)

كلية العلو م الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

السنة الثانية ماستر تخصص علم النفس المدرسي

الطالبتين:حميسي خيرة

تلاحي حنان

الأستاذ المحترم :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع :تحكيم

في إطار التحضير لشهادة الماستر في علم النفس المدرسي بعنوان :

دور الإدارة الصفية في تنشيط التفاعل الصفي

إليك مجموعة من الفقرات المتعلقة بالإدارة الصفية ،مقسمة على بعدين :

1- الديمقراطي

2- التسلطي

قصد التعرف على صلاحية الأداة وتطبيقها استلزم عرضها على محكمين للتأكد من مدى تحقيق الأداة للغرض الذي وضعت من أجله.

وذلك بإبداء رأيك في مدى :(انتماء الفقرات للأبعاد ،صياغة كل فقرة ،كفاية البدائل ،وضوح التعليمات).

أستاذي الكريم إليك إشكالية الدراسة للتوضيح :ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية جيدة والتلاميذ الذين تمارس عليهم إدارة صفية سيئة على مستوى التفاعل الصفي ؟

- التعريف الإجرائي للإدارة الصفية :

هي مجموع الدرجات التي يتحصل عليها الأستاذ من خلا ل إجابته على استبيان الإدارة الصفية المكونة من تسعة عشر فقرة مقسمة على بعدين باختيار أحد البدائل التي تعكس ذلك (دائما ،أحيانا ،أبدا)

إليك أستاذي الشكل الأول للأداة يضم الفقرة وانتمائها للبعد

الرقم	الأبعاد	الفقرات	تقيس	لا تقيس	واضحة	**غير واضحة**
01	الديمقراطي	أعمل على توجيه وإرشاد تلاميذي ومراقبتهم باستمرار				
02		أتحرى الدقة في تدريس التلاميذ				
03		أشجع وأثق بجميع تلاميذي وأعترف بقدراتهم على الإنجاز				
04		عندي القدرة على تنظيم الدراسة				

		على نحو جماعي				
05		أدرك أهمية إنجاز التمارين بصفة جماعية				
06		أخطط وأحضر جيدا لجميع دروسي وفق جدول أعمال مقترح من الإدارة				
07		أسمح لتلاميذي بالمشاركة في اتخاذ القرارات داخل القسم				
08		أشجع تلاميذي على على الحوار والمناقشة				
09		لدي القدرة على التأثير على تلاميذي وإقناعهم				

10		أعطي فرصة لجميع التلاميذ للمشاركة في اتخاذ القرار دون الرجوع إلي				
11	التسلطي	أسعى لأن أكون بسيطا وسهلا في التعامل مع التلاميذ				
12		أتصرف مع تلاميذي بدون استشارتهم				
13		أحس أن تلاميذي يغتابونني في غيابي				
14		أهتم بوشاية تلاميذي على زملائهم				
15		أتقبل الوشاية من التلاميذ ضد زملائي				

		في العمل				
16		لا أبالي بتصرفاتي مع تلاميذي				
17		أفضل الدروس المطولة ولا أهتم لنتيجتها				
18		أجد مبررات وأسباب لاتخاذ القرار منفردا بدون الرجوع للتلاميذ				
19		يلتزم تلاميذي بالهدوء في غيابي مثلما يلتزمون في حضوري				

لغة الفقرات :

واضحة	غير واضحة	اقتراح

عدد الفقرات :

كاف	كاف نسبيا	غير كاف	اقتراح

عدد البدائل :

عدد البدائل	كاف	كاف نسبيا	غير كاف	اقتراح

التعليمة :

أستاذي (ة) ،إليك مجموعة من الفقرات المتعلقة بالإدارة الصفية ،أجب عنها بوضع علامة

x أمام البديل المناسب لها،مع العلم أنه لاتوجد هناك إجابة صحيحة أو خاطئة ،وأن كل إجاباتك ستحظى بالسرية التامة ،ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

البيانات الشخصية :

الجنس :

السن :

الأقدمية :

التخصص :

التعليمة	شاملة	مناسبة	اقتراح

ملحق رقم (04):

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم اجتماعية

السنة الثانية ماستر علم النفس المدرسي

الأستاذ المحترم:

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

الموضوع :تحكيم

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس المدرسي بعنوان :

"دور الإدارة الصفية في تنشيط التفاعل الصفي"

إليك مجموعة من الفقرات المتعلقة بالتفاعل الصفي مقسمة على أربعة أبعاد :

1- **البعد الأول :تفاعل التلميذ مع المعلم**

2- البعد الثاني: تفاعل التلميذ مع التلميذ

3-البعد الثالث : تفاعل التلميذ مع ذاته

4- البعد الرابع : تفاعل التلميذ مع المنهاج (المحتوى)

قصد التعرف على صلاحية الأداة وتطبيقها استلزم عرضها على محكمين للتأكد من مدى تحقيق الأداة للغرض الذي وضعت لأجله .

وذلك بإبداء رأيك في مدى : (انتماء الفقرات للأبعاد ،صياغة كل فقرة ، كفاية البدائل ، وضوح التعليمات).

التعريف الإجرائي للتفاعل الصفي :

هو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في الإجابة على استبانة التفاعل الصفي المكونة من ستة عشر (16) فقرة مقسمة إلى أربعة أبعاد وكانت بدائل الإجابة كالتالي : دائما ،أحيانا ،أبدا .

إليك أستاذي الشكل الأول للفقرة وانتمائها للبعد .

الرقم	الأبعاد	الفقرات	تقيس	لا تقيس	واضحة	غير واضحة
01	التلميذ مع المعلم	يتقبل التلميذ سلطة وأوامر المعلم بعفوية داخل القسم				
02		يستحسن التلميذ تشجيع المعلم له				
03		يطلب التلميذ من معلمه الشرح كلما احتاج إليه				
04		يفضل التلميذ التعزيزات اللفظية عند إجاباته عن الأسئلة				
05	التلميذ مع التلميذ	يستجيب التلميذ لرأي معلم آخر				
06		يساهم التلميذ في شرح الدرس لبقية زملائه				
07		يشارك التلميذ في التفاعل الجماعي بين المعلم والتلاميذ				
08		يرحب التلميذ بالعمل الجماعي عندما يطلب منه ذلك				
09	التلميذ مع ذاته	يميل التلميذ إلى الهدوء داخل القسم				
10		يستعمل التلميذ أثناء مشاركته لغة واضحة وبسيطة				
11		يظهر التلميذ تضمرا من ذاته عندما يفشل في الإجابة				
12		يبدو التلميذ وكأنه يتحاور مع ذاته عندما يفشل في الإجابة				
13	التلميذ مع	يتناسب المنهاج مع ما يدرسه التلميذ				

14	المنهاج	يميل التلميذ إلى الهدوء عندما يكون بصدد قراءة نص مؤثر				
15		يميل التلميذ إلى الحماس والإثارة عندما يكون بصدد قراءة نص مشوق				
16		يتباين سلوك التلميذ داخل الصف بتنوع المواد الدراسية التي يدرسها				